حوليات آداب عين شمس (عدد خاص ٢٠١٩)
http: //www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

نقوش لوحات الحدود البابلية وزخارفها الفنية والدينية
[تطبيقا على بعض الأسلحة والرموز الحيوانية]

وجدي وجيه رزق الله صالح*

قسم الآثار

المستخلص

قد شاع في فكر العراقي القديم استخدام الأسلحة والأدوات على لوحات الحدود للمعبودات الذين أولوهم شبه كبير بالبشر في كل نواحي حياتهم الطبيعية من المأكل والمشرب أو الحربية والعسكرية ومن هذه الأسلحة عصا الجاملو، الصولجان، الرمح، الإبرة، الميزان، الفأس، الخنجر، المطرقة، الصاعقة، السيف المعقوف، والمسنن، أقواس السهام... إلخ

كما تضمنت اللوحات بعض النقوش والزخارف والرموز الحيوانية والخرافية، والنباتية، والهندسية والكونية...إلخ، فمثل هذه الرموز والأسلحة كانت جزء لا يتجزأ من الميثولوجيا العراقية القديمة لارتباطها الوثيق بمعبودات وآلهة هذه الحضارة العراقية.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٩.

مقدمة

لوحات الحدود هي لوحات [الكدورو] ذات بروتوكول خاص إذ ترجع أهميتها لما تضمنته من كتابات مسمارية، ومن نقوشها البارزة الدينية أو الرمزية أو الأسطورية البالغة الإتقان، وكانت الكودورو المنحوتة من الطين أو الحجر أو المعدن بمثابة وثائق رسمية، وأيضاً سجلاً ملكيًا للعقارات حيث كانت غالبًا ما تودع في المعابد منها على سبيل المثال معبد شمش في مدينة سيبار[١]، حيث تعرض أمام أنظار الجميع[٢] حيث عُرفت هذه النوعية من اللوحات باسم " كودورو"[٣] مشتقة من الأكادية، وفى الإنجليزية عرفت باسم " *Boundary Stones* وفى الإلمانية *Grenzsteine*[٤] ولها عدة نماذج أخرى تم الكشف عنها في سوسه[٥].

فالكدورو منها ما هو محفوظ في المتحف البريطاني[٦] وأخرى في متحف اللوفر، فهناك ما يقرب من مائة وعشرة لوح حدود مؤرخة إلى العصور البابلية منهم ثمانية وثمانين لوح مصنوع من حجر الكلس، أربعة من الديوريت، ولوحة واحدة من الجرانيت، سبعة عشر من الصخور، اربعة وعشرون من الجص، وستة عشر منهم ذات الوان باهتة ومواد صنعها غير معروفة، حيث كان الحجر الجيري القاتم والبيتومين هو الأكثر شيوعًا إذ يستخرج من المنطقة الوسطى لجبال زاجوراس وجزء أساسي من إيران حيث وصف دى مورجان طبقات هذا الجبل وما به من مواد متنوعة صالحة لصنع مثل هذه الأنواع من الألواح، كما استمدت هذه الكتل الحجرية الجيرية من السلاسل الجبلية الإيرانية وأيضًا انقاضها الحجرية، كما أستخدم الديوريت للوحات الحدود من الكدورو الذى خرج أيضا في المنطقة الوسطى لجبال زاجوراس إما الأحجار الصخرية والجرانيت فقد استخرجت من آسيا الصغرى ومصر ونادراً ما أستخرج من جبال زاجوراس[٧] وعليها تكدس عدد من النقوش الخاصة بالشارات وأسلحة المعبودات ورموزها المتنوعة.

يركز هذا البحث على دراسة الشارات المصورة علي هذه اللوحات حيث يمكن تمييز نوعان من الشارات الأولى منهما هي الشارات النذرية[٨] والثانية هي شارات السلطة وكان لكل نوع منها له غرض معين ودور رمزي معين طبقاً لما سجلته مختلف النصوص والتصويرات الكتابية، فمن خلال دراسة نوعية هذه الشارات يمكن بسهولة تحديد صاحبها وتأريخها وتحديد وظيفة حاملها أو من أهدى له الألوهية لأنها أصبحت بمثابة نياشين تقلدها ضباط الملك وحكام الأقاليم وعدد من الموظفين ذا المناصب الرفيعة والقادة العسكريين، وقائد جيش الإمبراطورية الآشورية[٩] أما عن أهم ما احتوته هذه اللوحات من نقوش ما يلى:

الأوميجا

تعد علامة الأوميجا واحدة من أهم الرموز الخاصة بمعبد أيساكيلا ومعبودته نن خور سنج ^{d}Nin–ḫur–sag فباكتشاف اثنين من القطع الطينية ذات النقوش فسرت معنى شكل

الأوميجا إذ تمثل أشرطة ولفائف حول الأطفال المولدين رمزاً للآلهة نين خور سنج التي كرست لها أنشودة لتبجيلها خاصة بها في معبدها " المولدة في السماء والأرض، السيدة نين خور سنج[١٠]". هي ذاتها التي تضرع لها جوديا باعتبارها إلهة الولادة، كما عرفت بـــ "نين سكيلا" سيدة معبد سكيلا، بصرف النظر عن كل الآراء والجدل القائم حول هذا الرمز عما إذا كانت تمثيل للفافة رأس أو باروكة رأس أو لكفة الميزان فإنه تم تصويره بشكل عكسي حيث كان غالباً ما ينتهى بشكل واسع من أحد الأطراف أو من المنتصف يري الباحث ما هي إلا شكل من أشكال الباروكة الحتحورية في مصر القديمة وربة الولادة.

كما عثر للشكل نفسه على نقش من مدينة أشنونا وهو محفوظ حالياً في متحف اللوفر، وما يؤكد وجود علاقة ما بين المعبودة نين خور سنج ومدينة أشنونا هو كشف عن المقصورة الخاصة بها داخل معبد "نانزو" المرتبطة بطقوس الولادة المقامة من اجل نين خور سنج[١١]، فرمز الإلهة نين خور سنج شبيهه برأس الإلهة حتحور[١٢].

كما مثل رمز نين خور سنج على عدد من طبعات الأختام منها (المحفوظ في متحف المكتبة الوطنية باريس) من منطقة تل الرماح[١٣]، كذا لوحة *Meli-Šipak* من العصر الكاشي[١٤] في العراق القديم، (متحف اللوفر ٢٢ Sb)، كدورو من عهد الملك مردوك-ابلا- ادينا الثاني، المتحف البريطاني[١٥].

السبعة نقاط

هذا الرمز عبارة عن سبعة من النقاط أو الدوائر الصغيرة ومثبت باسم sibittum، أو Sibitti حيث رمزت لعدد من الآلهة، وهى آلهة غامضة تتضرع لأخرى لتفرض قداسة خاصة للجميع، وهناك معابد عدة كرست لـــ " Sibitti " في آشور، نينوى، بابل، هذا وقد قام الملك سنحاريب بنقل تمثال لسبيتى من بابل وأقامه في آشور وأنه من الصعب الجزم بتحديد أول إشارة لظهور الرمز ذاته او حتى بدايات طقوسها ؟ وقد أشارت نصوص حمورابي[١٦] في عامه الخامس عشر إلى أول(؟) إشارة للرمز حيث أثبتت أن هذه السبع نقاط ماهي إلا لحصى أو كرات لتحديد مصير وقدر الفرد، كما أشارت النصوص المسمارية ارتباط الرمز بالآلهة باو وعشتار وربما كانت هذه الكرات السبع ذات ألوان متنوعة ومختلفة منها الأسود والأبيض، ربما هم رمز لسبعة آلهة من الآلهة العظيمة ومن الآلهة القوية حاملة الأقواس والسهام ومن آلهة الحرب، كما يوجد معبد خاص لمجموعة السيبتى في آشور وثانى فى نينوى وثالث في بابل، وكان لها تمثال نقل من بابل خلال عهد الملك سنحاريب ليوضع فى أشور وربما هو تمثال أصلاً مؤرخ من عهد حمورابي من عامه الخامس عشر[١٧]، عدد هذه النقاط سبع ولكن ربما كانوا ضعف ذلك أو ثلاثة أضعاف كما أوضحت نصوص جوديا حتى وصلت إلى خمسين نقطة او دائرة وجميعهم من الأحجار، من بين أهم القطع الحجرية التي مثلت الرمز تلك التي خرجت من منطقة الشيخ حمد حيث أوضحت التعبد إليها باعتبارها رمزاً الهيًا[١٨]، كما مُثل الرمز في

بعض من طبعات الأختام منها BM.١١٦٧٠٧، IM.١٧٧٦ وأخرى طينية مثل تلك التي عثر عليها في كيش حيث أرُخت إلى عصر لارسا حيث نقشت الإلهة عشتار واقفة بأحدي قدميها أعلى أسد راقد وبالقرب من رأسها مثل سبع نقاط، كما عثر على تمثيل الرمز على عدد من لوحات طينية تم الكشف عنها في آشور مؤرخة إلى الربع الأخير من الألفية الثانية ق.م معاصرة لتمثيلات نينورتا توكلتى آشور وزوجته (١١٣٢ ق.م) وكذا على طبعات أختام أسطوانية مثل ٨٦١٥,٩٣٩٨,٨٨٧٥ ,٦٣٦٨ ,١٠٠١٠ ,٩٨٥٩ وأخرى مثلت على لوحات ملكية مؤرخة للقرنين ٩:٨ ق.م حيث مثلت التضرع إلى الرمز ضمن مجموعة الرموز الإلهية الأخرى ومن بين هذه اللوحات رقم BM.١٩٢٥٨٨ كما مُثل الرمز ذاته على لوحة من عصر الملك شلمانصر الثالث[١٩]، نقش هذا الرمز أيضاً إلى جانب الإلهة عشتار وهى واقفة تتقبل العبادة[٢٠] هذا إلى عدد من القطع الأخرى التي تحمل أرقاماً منها: BM.٨٩٨٦١,IM.١٠٩٧٨٦ ,BM.٨٩٥٩٠. BM٨٩٣٨٢. ومن بين النقوش الخاصة بالسبيتي النقاط السبعة الدائرية نقشين يؤكدا:

bàn-ds –en- ^{d} nin-gir-su-ka-me إنهم أطفال السيد نن جرسو[٢١]

Dumu-maš – imin ^{d} ba-ba$_{6}$- me إنهم التوائم السبعة للآلهة بابا.

الصاعقة

زاد نقشها خلال العصور البابلية والآشورية على مختلف قطع الآثار من أختام ولوحات الحدود بهدف ملء الفراغ لكن كثيراً ما شغلت أيدى المعبودات كما هو مبين على أحد المشاهد الفنية لختم بمقاس ١٤ سم من عصر سين موباللیط وختم آخر بمقاس ١١ سم من عصر الملك سامسو ايلونا والنماذج عديدة المؤرخة إلى العصر البابلي القديم فقد كانت دائماً في أيدى الآلهة، منها ما عثر عليه في آشور و كولتبه، فضلاً على تصوير الصاعقة ذاتها بالقرب من الثور وهذا مثبت في قطع آثار الملك Sin– iddina من لارسا فضلاً على تكرار نفس هذه المشاهد الفنية على تراكوتا من تل حرمل، وعلى كسرات مسلة محفوظة حالياً في بروكسل، أختام منطقة نوزى، مدينة كركوك.

كما كانت من أهم النقوش المؤرخة إلى العصر الآشورى ولاسيما خلال عهد الملك آشورناصر بال الثاني وفى مدينته النمرود وعلى تمثال الملك شلمناصر الثالث وعلى اللوحات الملكية المؤرخة إلى عهد الملك شمش أدد الخامس ونقوش عهد سنحاريب وفى عهد أسرحدون كما مثلت على لوحات ملكية ولوحات نذرية من مدينة بابل ونقوش ميلاتى حيث صور المعبود واقفاً على الثور والأسد والتنين بذيل عقرب،كما مثلت على لوحات الحدود التي خرجت من كل المدن العراقية مرتبة من الشمال إلى الجنوب : ومنها النمرود آشور، تل الموجوداد، عقرقوف، بغداد، العزيزية، بابل، كيش، سوسة، نيبور، أور، الوركاء... الخ[٢٢].

حيث ظهر المعبود في أوضاع عده ممسكاً بشارة الصاعقة إما أعلى خط أفقي أو واقفاً أعلى قاعدة صغيرة أو أعلى عجل فلم يكن أول ظهور لها خلال العصر البابلي القديم إنما أرخت إلى وقت مبكر وهى التي ميزت إله الطقس، فربما هي حزمة من الموجات كتمثيل للأمطار ليس فقط في بلاد ما بين النهرين ولكن أيضاً في سوريا، وهناك من يرى أنها سريانية الأصل[٢٣].

السكين

مثلما استخدم الجنود في الجيش العراقي القديم الأسلحة هكذا أيضاً المعبودات وهما نوعين أولهما هي الأسلحة الهجومية ومنها السيوف، والخناجر، والسكين، أقواس السهام، الفؤوس، والصولجان، الرماح وثانيهما هي الأسلحة الدفاعية منها الدروع والخوذ الواقية والملابس[٢٤] ولكن نادراً ما مُثل في فنون بلاد ما بين النهرين كما يصعب معرفة أول ظهور له[٢٥].

الخنجر Lutû

الخناجر هي عبارة عن سيوف قصيرة للطعن تميزها عصا قصيرة الحجم[٢٦]، فقد شاع استخدام الخنجر بكثرة في فن بلاد الرافدين علاوة على ذلك فهو اختراع ظهر خلال العصور الأكادية المبكرة[٢٧]، كما اشتهر الخنجر كرمز ديني منذ منتصف الألفية الثانية حيث كان رمزاً إلى قوة الإله فقد أشارت نصوص عصر الملك أشورناصربال الذى تحدث إلى شعوب كل من نيبور واوروك قائلاً: أنتم تعرفون أن خنجر أشور الهى، هو الذى دمر (العدو) بالنيران، وبالتالي نجد معنى خنجر في السومرية nin–gir أي خنجر أو عال بسبب الاعتقاد بأن الخنجر جاء من السماء عالياً، وخلال فترة العصر الآشوري المتأخر تمتع خنجر آشوري إلى جانب الخلفية الدينية بخلفية أخرى سياسية وهذا ما أكدته نصوص عهد الملك تيجلات بيلسر الثالث، وبالتالي كان جزء أساسي من الدفنات ففي دفنه رقم ٧٥٥ PG من دفنات جبانة أور عثر فيها على خمسة من الخناجر ذات الشفرات الفضية والمقابض الذهبية والفضية بالقرب من جسد المتوفى، كما احتوى صندوق التابوت الخشبي ١٠٥٤ PG على عدد خنجرين (أثنين)[٢٨]، كما صُور الرمز " الخنجر" أيضاً على طبعات الأختام الأسطوانية[٢٩] كثيراً ففي العصر الأكدى ارتبط بمشاهد أسطورية وكذا بالخصوبة، كما كان واحداً من بين الرموز على أحجار الحدود و الكدورو ولكنه كان نادر التمثيل عليها.

الثعبان ▪ ašqūdu/asqūdu MUS = serru

للثعبان رموز عدة منها على سبيل المثال رمز المعرفة، رمز الشر، رمز حارس، رمز جنسي، رمز شافي وطبيب، رمز قمري، رمز الينابيع، رمز الخصب والخلود، وله رمز جنائزي، وعرفت عبادته من أوقات مبكرة واستمرت فترة طويلة، كما أستمرت عبادته

حتى منتصف العصر البابلي في " أن كور" في معبد إنليل في نيبور حيث اعتبر هو الإله الحامي في المعبد[٣٠].

وبالتالي كانت هناك حيات سامة وأخرى نافعة[٣١]، كان الثعبان رمزاً للشر، ففي الألف الثالثة ق.م كان مألوفاً في الأدب السومري فقد قتل الثعبان ويذكر كريمر أن " أزاغ " شيطان المرض قد قتله "نينورتا " إله ريح الجنوب وعرف الأدب السومري الأكادي فيما بعد اللعنة التالية :

تمتع ننجش زدا بقوة إلهية لأنه أحد اهم مجمع الآلهة البابلية فقد تعددت أدواره ووظائفه، ثم أصبح الإله الرئيسي في مجمع الآلهة لأسباب سياسية، كما أصبح يلعب دوراً مهماً في حماية جوديا إلى جانب المعبود نين جيرسوا الإله العظيم في مدينة لجش وكل شعبها حيث ضعفت شعبية وعبادة ننجش زدا من بعد وفاة جوديا وقلت مظاهر عبادته خلال أسرة أور الثالثة، كتب أسم هذا المعبود dingir Nin–giš–zi–da أو Nin–giš–zid–da[٣٢].

لـــ " ننجش زدا" معبد في أوروك (الوركاء) بنى خلال عهد الملك مردوك أبلا أدينا الثاني، فقد نشر Gadd نصاً كتابياً عثر عليه خلال الاكتشافات الأثرية بمدينة النمرود يؤكد على تكريس مقصورة من الملك مردوك أبلا أدينا الثاني للمعبود ننجش زدا في قلب معبد الإلهة إنانا فى الوركاء[٣٣].

كما أن الثعبان رمز الخصب، البعث، القيامة، الخلود، كما كانت هي أكثر الحالات في الشرق الأدنى القديم إلهاً خيراً للأرض وللأغذية النباتية النافعة الأخرى التي تغطى الأرض وبالتالي آلهة للحياة مرتبطة ببعث الحياة، وكانت الأفعى في إيران وكذا في ميزوبوتاميا هي الحيوان المقدس للسكان[٣٤].

تقلد العديد من المعبودات رمز ولقب الثعبان منهم الإله أنكى حيث لقب " الثعبان العظيم الواقف فوق أريدو "، والمعبود نيراه الإله الثانوي لمدينة الدير (تل العقير) المسئول عن حراسة معبد إيكور في نيبور الخاص بالمعبود إنليل[٣٥]، والمعبود دموزى المعروف بـــ " الثعبان العظيم " أو Ushum–gal، والمعبود نن جش زدا الذى اتخذ من مدينة جيش باندا (منطقة البساتين بين أور ولجش) مركزاً لعبادته فرمزه هو الثعبان المقرن ذا الأفواه والألسن المتعددة.

الأفعى رمزا لعشتار

فعشتار البابلية مُثلت تلبس على رأسها تاجاً على هيئة أفعى ذات رأسين[٣٦]. ومن صفات الحية: القوة وهى رمز الخوف والرعب ولدى شعوب عديدة ترمز الحية إلى الشر خاصة لدى البابليين حيث تقع المعارك بين آلهة الخير وبين الحيات الشريرة، كما اعتبرت الحية هي حارسة للينابيع وللكنوز والخصوبة ويذكر الحيثيون الحية وصراعها مع إلههم تيشوب كما ورد في ملحمة جلجامش البابلية أمثلة عديدة حول الحية[٣٧].

من بين كل الرموز الممثلة في قطع الفن العراقي لا يوجد سوى الثعبان الذى يظهر بشكل العقرب، كما رسمه الفنان بأشكال عدة ومتنوعة منها الضخم والصغير أو الغليظ أو ذا جسد مستدير أو شبيه بالخيط الذهبي ذا النقط مع الإشارة إلى زوج من الأقدام، كما أشار فون بورن إلى شرح توسكانا عن تمثيل العقرب وكيف أنه كان معارضاً لفكرة ارتباطه كصفة لعشتار، كما اتخذ الوان عده وفقاً لكل اسطورة أو لدوره السحري علاوة على دوره الأساسي الا وهو الازدهار والخصوبة[٣٨]..

الثعابين المتشابكة

أيضاً الدافع من التفاف الثعابين معاً مكونة سلسلة أو ضفيرة بهذا النسق والشكل الطولي فما هو إلا تأكيد على التوازن ما بين القمة والأطراف حتى الذيل، إلى أن أصبح هذا الرمز له الأهمية الكافية في حضارة العراق القديم[٣٩] وللمدقق في رمز الثعابين المتشابكة يُلاحظ أن ثعبان واحد فقط هو الملفوف بهذا النسق ولكن في النماذج الأولية والمعقدة وضحت فيها الرؤوس والذيول لكلا الثعبانين، وقد نشأ هذا الرمز منذ زمن بعيد ثم ظهر في العديد من المواقع فيما بعد. ولم يكن هذا الرمز يخص المعبود " ننجش زدا " وحده أو أي إله بعينه إنما هو الإله الثعبان بوجه عام، كما تؤكد كل الأدلة على أهمية الرمز في أنها لا تكمن فقط في لاهوت معين إنما يكفل الرمز بركات الخصوبة في اتحاد الذكر والأنثى، ولذا فهي رمز السعادة ليست فقط للبشرية ولكن أيضاً من أجل تزايد كل انواع فاكهة الأرض[٤٠]، وما أكثر تمثيل الثعبان على عديد من لوحات الحدود[٤١].

ظهر هذا الرمز منقوشاً على العديد من طبعات الأختام الأسطوانية حيث تم الكشف عنها في تبه جوارا، ومنها ما يخص فترة العصر العتيق حيث نقش فيها الثعابين المتشابكة بين زوج من الوعول وكانت ظهورهم مقبوض عليها من قبل نسر.

كانت أحدى اهم السمات الفنية المنفذة على مختلف طبعات الأختام الأسطوانية وخاصة في الحضارة السومرية، فأول ظهور لهذا النموذج على أحدى أختام مدينة أوروك في حضارة العبيد ثم آخر عثر عليه في لجش ثم نموذج من تبه خيان حيث نُفذ هذا الالتفاف للثعابين دلالة واضحة على قوتها وقدرتها لإعادة الشباب وتجديده[٤٢]، البداية الأولى للزخارف المنحنية التي تطورت لتأخذ شكل التفاف الثعابين ترجع إلى بداية الألفية الأولى قبل الميلاد من سومر واكد حيث ظهرت فيها النماذج الأولى لأواني فخارية من سوسة.

كما تعددت النماذج ومنها ما يؤرخ إلى عصر جمدة نصر ومنها ما اكتُشف في الجبانة الملكية في أور حيث إعادة هذا الرمز ولكن بتصميمات أخرى مختلفة. كما نال الثعبان قدراً وافراً من الاهتمام لدى معتقدات الإنسان القديم بشكل عام والمصري بشكل خاص حيث كان تمثيلة أكثر الحيوانات تصويراً وخاصة في برديات وكتب العالم الآخر lmy dw٣t ومنها بردية رقم ٣٠٧١ المحفوظة في متحف اللوفر[٤٣].

فضلاً على عدد غير قليل من لوحات الحدود تم موالاة الفنان واهتمامه البالغ على المعبود نسكو[٤٤] إله النار فقد أشارت بعض النصوص إلى أنه ابن الإله إنليل

وأخرى أشارت إلى بنوته من آنو وخاصة في حاران شمال سوريا وكذلك ارتبط بالقمر وقد امتدت عبادته فترة طويلة بداية من العصر الأكدى القديم حتى نهاية العصر الهلنستي[٤٥]، فقد كرس وخصص له معبدان في مدينة نيبور وحدها وله مقصورتان في مدينة بابل وبالأخص في حرم معبد مردوك.

القط

على ما يبدو أن تمثيل القطط في بلاد ما بين النهرين ليس تقليدي وخاصة على لوحات الحدود، من نماذجه لوحة رقم ٦٣ حيث يظهر جالساً القرفصاء أعلى قاعدة منخفضة، كما مثل قليلاً القط الرابض في نقوش كتل الأحجار بين التيجان المقرنة ربما رمزاً للإله آنو[٤٦].

لوح متحف اللوفر ٢٦ SB، (لوحة١)

من الحجر الجيري الأسود، وتتسم اللوحات الحدودية بانها ثلاثية الأبعاد وغالباً ما يكون جزؤها العلوى أصغر بشكل نسبى من باقية الجسم فهي أشبه بحجر كبير أو صخرة كبيرة ولكنها ليست عموداً أو أسطونا إذ يقتصر الأخير بزخرفته في قمته على وجه الخصوص أما لوحات الحدود تتوزع على كافة أجزاؤه الرموز النصوص المسمارية[٤٧].

كما يمكننا افتراض تصوير الرموز ومنها الكلب والعقرب والمصباح على مختلف لوحات الحدود إشارة إلى تمثيل حال السماء في لحظة منح أرض ملكية أو ما شابه ذلك من موضوعات سجلت على لوحات الحدود.

يتخذ اللوح الشكل البيضاوي مؤرخاً إلى عهد الملك مردوك آبلا أدينا الأول[٤٨] وبه عدد من الرموز المقدسة مثل : قائم برأس أسد، الثور، الصاعقة، قائم برأس نسر، كلب، الهلال، قرص الشمس، المصباح، طائر، العقرب، الكلب، ثعابين تخرج من خط أفقي يفصل اللوح ثم تأتى رموز الصف الثاني الصاعقة، بابسوكال، سور المدينة، ثم الصف الثالث والأخير رأس ثعبان، أسد مجنح... الخ [٤٩].

لوحة غير معروف مكان حفظها، (لوحة ٢)

من سوسة، مصنوعة من الحجر الأسود والأخضر، هناك جانب واحد فقط من القطعة الحجرية نقش عليها، فقد سجل اللوح نقوشه في خمسة صفوف واحد تلو الآخر، مما أضفى عليها شكل التكدس بعدد ضخم من الرموز حيث يبدأ التهشيم في الصف الثالث حول النقش، الصف العلوى: به أربعة نجوم، قرص، هلال، ثم الصف الثاني وبه رموز أخرى منها: كلب، طائر، إما الحيوان فقد تعددت الآراء حوله منهم من ذكر أنه أرنب ولكن يرجح الباحث متفقاً مع أورزلا سايدل أنه أبن آوى، إما الصف الثالث: به رموز الرجل الأسد ممسكاً باداه ثم قائم ينتهى بنهاية مدببة ومثلثة الشكل، قائم، رمز الصاعقة، الإنسان الثور ممسكاً عصا.

الصف الرابع : الثعبان التنين، الثعبان، العقرب، الأسد، الصف الخامس : رؤوس الثعابين المزدوجة، مجرفة، رمح، طائران ربما يكون إحداهما خروف ؟، مصباح ثم تهشيم واضح ببقية القطعة.

الجانب الآخر من اللوحة تظهر في صفها العلوى حيوان يتخذ وضع القرفصاء، سلحفاة، ثم الصف الثاني وبه ثلاثة طيور أعلى قائم ثم يليهم في الصف الأسفل طراز شبكة ثم النقش المسماري[٥٠].

لوحة المتحف العراقي رقم IM ٥٥٢٧، (لوحة ٣)

قطعة من الحجر ذات سطح خشن حيث أصابها التهشيم، مكدسة بالرموز من أعلى إلى اسفل منها نجوم سداسية الأضلاع، قرص الشمس، هلال، مصباح في منتصف المشهد، سلحفاة، ثعلب، عقرب[٥١]، صاعقة، أسد برأس قائم، طائر جاثم، كلب، ثعبان، ثم خمسة أعمده من النقوش والأسطر الكتابية.

لوح متحف اللوفر SB ٢٥، (لوحة ٤)

يتخذ اللوح قمة اسطوانية الشكل حيث زين قمتها الثعبان الملتف حيث شغل ما يقرب من ثلثي اللوحة، كما إن نقوش هذا اللوح تؤرخ إلى عصر الملك مردوك أبلا أدينا الأول فهي نسخة مكررة لما هو مسجل على لوح نازيم أور تاش من حيث الرموز ومنها[٥٢]:

١	آنو	تاج مقرنة أعلى قاعدة وهو إله السماء عند السومريين [٥٣]
٢	إن ليل	تاج مقرنة أعلى قاعدة
٣	آيا	السمكة الماعز أعلى قاعدة
٤	شولبا	رمز ورقة ؟
٥	إشخارا	عقرب
٦	أرورو	طائر أعلى قائم
٧	سين	هلال
٨	شمش	قرص الشمس
٩	عشتار	نجمة
١٠	اداد	الثور المجنح
١١	نسكو	مصباح
١٢	شوموقونا وشومومااليا	أسد
١٣	كادى	ثعبان
١٤	لوجال أور أور	رأس نسر
١٥	مشلمتا	رأس أسد
١٦	مصابا رباتى	تنصيب إلهه مع كلب
١٧	Markasu rabu Ša bit sikilla	عرش يميزه علامة الأوميجا

لوح متحف برلين ٤٣٧٥ VA، (لوحة ٥) يتخذ الحجر شكل اللوحة حيث سجل بها عدد من الرموز منها أبن آوى، ماعز، أسماك، الثعبان التنين، مجرفة، القلم، الطائر، كلب، عجل، الصاعقة، طيور، القنطور الممسك بالقوس، الأسد التنين، المصباح، الإنسان الأسد ولكنها بدون آية نقوش[٥٤].

لوح المتحف العراقي ٣٠٠٦٢ IM، (لوحة ٦): جزء من لوحة حجرية[٥٥] خاصة بـــ " نابو – كدورو – أوصر الأول" حيث يمكننا اعتبارها سجل كامل للإعفاءات ففي الصف العلوى منها بقايا ساقين طائر ثم الجزء الأمامي من نفس الصف مقدمة حيوان أفترض البعض أنه جزء من قنطور ولكن به أرجل ذات مخالب، إما الصف الثاني فيه الرجل العقرب ثم يتوسط المشهد رجل بتاج مقرن ساكباً المياه من الآناء الفوار في يديه في هيئة موجات من المياه ثم الرجل الأسد ممسكاً بخنجر والجميع من شخوص المشهد ذو لحية طويلة، ثم اثنان من الطيور أعلى قائم[٥٦] داخل محراب، مصباح أعلى قائم، جزء علوى من جعبة سهام أعلى قاعدة ثم ثعبان مقرن، وباقية اللوح غير منته العمل فيه [٥٧]

لوح المتحف العراقي رقم ٢٥٨٣١ IM (لوحة ٧): فعلى الرغم ما أصاب القطعة الحجرية من تهشيم إلا أن المشاهد الفنية بها موزعة بشكل متناسق، ففي أعلى اللوحة إثنان من التيجان المقرنة أعلى قاعدة ثم يليه السمكة الماعز، التنين الثعبان أعلى قائم، قلم أو وتد أعلى قاعدة، كلب، مصباح، سهم، نسر، قائم برأس أسد، الصاعقة طائر جاثم، عقرب.

لوح مجهول مكان حفظه، (لوحة ٨): وهو عبارة عن قطعة حجرية مسطحة الشكل وبها تكدس وعدد من الرموز الإلهية ذيل ثعبان، نجمة مثمنة الأضلاع، مصباح، الصاعقة، قرص الشمس، كبش مقرن، ثعبان مقرن، الأوميجا[٥٨].

لوح المتحف العراقي ٦٢٢٦٩ IM، (لوحة ٩): وزعت المشاهد في ثلاثة صفوف على التوالي وقد أصاب الجزء العلوى منها التهشيم ولم يتبق من الرموز سوى قواعد كانت مخصصة ربما لتيجان مقرنة، ثم الصف الثاني الثعبان التنين[٥٩]، السمكة الماعز أعلى قاعدة رمزاً للإله أنكى إله للمكر والحيلة[٦٠] سيد الأرض[٦١]، وأيضاً إله للحكمة والمعرفة[٦٢]، الصف الثالث يتقدمه طائر أعلى قائم، المصباح، رأس نسر، ثعبان أعلى قائم، الصاعقة[٦٣].

لوح المتحف البريطاني رقم ٩٠٩٤٠ BM، (لوحة ١٠): عبارة عن قطعة حجرية ذات سطح خشن وبها تهشيم واضح ولكن تظهر منها الرموز مثل : قائم برأس كبش أعلى قاعدة، سهم أعلى قاعده، طائر أعلى قائم، كلب رابض، نبات، الصاعقة، رأس ثعبان أعلى قائم، مجرفة.

لوح متحف برلين ٢١١ VA، (لوحة ١٢): المصنوعة من الجرانيت الرمادي به تهشيم ولكن بها بعض التفاصيل الخاصة بالرموز مثل : التنين الثعبان، التيجان المقرنة

أعلى قواعد، إثنان من الثعابين أعلى قائم، قائم برأس دائرية، قائم برأس نسر، قائم برأس أسد.

كسرات حجرية من لوح حدود، (العصر البابلى الأخير) متحف اللوفر ٢١٤٢٢ AO، (لوحة ١١) عبارة عن سطح منحنى وجزؤه العلوى مهشم، هذا ويمكن تمييز بعض الرموز من اليسار إلى اليمين مثال : رأس أسد أعلى قائم، نسر أعلى قائم، قائم ذات رأس مزدوجة، إثنان من التيجان المقرنة، العقرب، الثعبان، النجوم الثلاثة، الهلال، كما أشار النص المصاحب فى اللوح تأريخ القطعة إلى عصر الملك نابو ابلا ادينا الأول خلال عامه الثلاثين من حكمه كما أن مثل هذه الرموز مكررة بكثرة على قطع أعمال الفن خلال عصر الملك نبوخذ نصر الثاني خلال العصر البابلي الأخير أيضاً الصف الأعلى من اللوح به رموز نجمية وفى هذه المرة راعى الفنان التسلسل في ترتيب الثالوث حيث بدأ بالقمر والشمس والنجوم ثم المصباح مع انه ليس رمزاً نجمياً، كائن خرافي، أسد كلب في وضع الجلوس، عقرب يعوم فوق خط الأساس، إلى اليمين تظهر علامة الأوميجا على قاعدة، أما الصف الثاني فيشمل الطيور جاثمة[٦٤]، العجل وع علامة الصاعقة، الثعبان التنين، تنين آخر، وتد صاعد الصف الأسفل يصور ثعباناً مقرناً، التنين الأسد أعلى ثعبان ومن اللافت للانتباه حلت الأفعى في الجزء السفلى محل السمكة الماعز، رأس الثعبان على قمة الحجر ولم يلف المخلف إنما أمتد الجسم ناحية الحجر مع أثنين من التيجان المقرنة وعلى اليمين من التيجان المقرنة علامة الصاعقة، طيور جاثمة كلب جالس، وعلامة الأوميجا بدون قاعدة.

لوح حدود من العصر البابلي الأخير، لوح (١٣)

من الواضح اختلاف اعداد الرموز من لوح حجري لآخر هو أمر شائع جداً وخاصة في العصور البابلية المتأخرة، حيث ظهر البعض واختفى آخر، فتختلف رموز معينة عندما يتم تمثيل إله واحد بعينه، فعلى سبيل المثال التدرج الواضح في شكل السلحفاة، السمكة الماعز، الكبش أعلى قاعدة أو بدون قاعدة ومن المؤكد لا يوجد ترتيب ثابت ضمن هذه المجموعة، فقد يكون القمر على اليسار أو في الوسط أو على اليمين من لوح الحجر، كذلك أحياناً نجد النسر مصور بين الصولجان والأسد وأحياناً أخرى نرى اختلاف آخر في الترتيب فنشاهد الأسد بين النسر والصولجان... الخ، كما أننا لا نستطيع الجزم في الانتظام بالبدء دائماً بالرموز النجمية ولكن ربما توجد رموز أخرى منها الأسد المجنح، تضاعفت بعض الرموز على مختلف لوحات الحدود وخاصة التيجان المقرنة إشارة إلى تمثيل المعبودات ورموزها وخاصة الرئيسية منها.

لوحة اللوفر ٨٠٠ SB، (لوحة ١٤)

يتخذ الحجر شكل لوح به عدد من النقوش ولكنها أصابها التهشيم، موضوع اللوحة هو تقديم البخور لاحد الآلهة ذات الرداء المزين بدوائر فضلاً على تاج دائري من الريش أعلى الرأس إما الكاهن فيظهر مرتدياً قبعة مخروطية الشكل كاشفة للشعر ممسكاً بيده اليسرى مبخرة، كما يشغل الفراغ العلوى رمز المصباح والنجوم داخل قرص الشمس،

بقايا رموز مثل كلب، تنين أسد، وعلى الجانب الآخر هناك تفاصيل لرموز أخرى مثل التيجان المقرنة، الأسماك، الصاعقة، الثعبان، الأسد والنسر.

لوحة متحف اللوفر رقم ٣٠ Sb، (لوحة ١٥): يتخذ الجزء العلوى من اللوح الشكل المدبب وبها نقوش لكلاً من الهلال والصليب وقد أصاب النص التهشيم ولكن ما بقى من الكتابات النصية يشير إلى التعويض من قبل كاشتلياش خلال عهد الملك كورى جالزو بن بورنابورياش.

قمة لوح حدود عليها أهم ثالوث مقدس في العراق القديم إلا وهو سين وشمش وعشتار ثم طائر البابسوكال وأمامه كائن خرافي برأس حيوانى ذا قرون وذيل ممسكاً أدواته منها صولجان ذا نهاية كروية الشكل، علاوة على تأكيد بعض المصادر مثل الأختام إلى ارتباط المعبود بمكان أداء الطقوس الخاصة بها فمثلاً أنكى / آيا فى الأبسو، أوتو / شم شفى الحقول وربما أيضاً في الأماكن المكشوفة والمقاصير، سين / ننا في الذاقورات[٦٥]

لوحة حجر حدود (متحف اللوفر)، (لوحة ١٦): من الحجر الجيري، الصولجان ذا الرؤوس الثلاثية لأسود هو سلاح ورمز المعبود نرجل إله الحرب فقد صور كثيراً بسلاحه على أختام من العصر السومري القديم، وأستمر أيضاً في حضارة أور الثالثة وكذا في العصر البابلي القديم لأنه ليس فقط هو رمزه المقدس ولكنه سلاحه المميت، وقد تشابه مع الإله المزدوج لوجال إيرا ومسلمتا حيث ظهر إلهاً للحرب كأحد إلهة العالم السفلى وكذا لحماية المنزل من قوى الشر المختلفة.

هذا وقد تسلح نرجل بالعديد من الأسلحة منها الفأس والصولجان والفأس الحجرية والخنجر[٦٦] كما صور على العديد من اختام العصر البابلي القديم وعلى الكثير من التمائم وتماثيل التراكوتا وخاصة التي كشف عنها في معبد نرجل في Mê-tur-ran.

على الرغم من تعدد الآلهة التي تميزت بالصولجان ولكن أقتصر الصولجان برأس فقط على الإله نرجل، مسلمتا، هذا وقد أستمر تمثيل العصا برؤوس أسدية مزدوجة على العديد من النقوش حتى عصر الملك سنحاريب ولكنها مثبته من اجل المعبود نينورتا وليس نرجل وذلك طبقاً لأسم الإله المكسور، في نفس الوقت لا توجد أية أدلة لارتباط الرمز بالمعبود نرجل في هذا النقش.

لوح كدورو من بداية العصور التاريخية، (لوح ١٧): صورت على هذا اللوح بعض الرموز النادرة جداً والتي ظهرت مرة واحدة فقط خلال العصر البابلي القديم فقط قارب، محراث، خنجر، قط، حصان أو حمار مجنح، رأس حصان، الرجل، الثور المجنح، المصباح، وما سجل من مختلف النقوش على لوحات الحدود الكاسية والبابلية دليل قوى على التكرار الرمزي للمعبودات سواء مثلت في الفضاء أو وضعت على مذابح وأيضاً

دليل على العلاقة القوية بين الرموز والنجوم فهي تمثيل واقعى لعالم السماء من نجوم وابراج وكواكب[٦٧].

وقد وفق الفنان قدر كبير في تناسق وانتظام عناصر اللوح، رموز النجمة في اعلى اللوح حيث زينت الحافة العلوية، بينما تظهر نفس الرموز في اماكن اخرى وعلى الجانب الآخر من اللوح ذاته، ومن بينها الهلال وقرص الشمس والنجوم الأكثر شيوعاً والدوائر السبعة رمزاً إلى الكواكب السبعة الصغيرة حيث ربطت سايدل بين النجوم وعالم السماء والأسماك غيرها بالأرض والبحار.

كسرة حجرية من الوركاء، (لوحة ١٨): لم يتبق من لوح مدينة الوركاء سوء جزء يظهر منه بعض الرموز منها المكسور مثل قرص الشمس المشع وأقدام طائر البابسوكال والوتد أعلى مقورة، ثم رموز التنين المقرن خارج من مقصورته ورموز الهلال والنجمة المثمنة داخل قرص والصاعقة وأثنان من التيجان المقرنة[٦٨].

لوح حدود (العصر الآشوري الحديث) متحف برلين ٢٠٨ VA، (لوحة ١٩ تحمل الكسرات الحجرية رموزاً متنوعة منها قواعد يعلوها قائم عمودي الشكل، الصاعقة، الكلب الرابض، الهلال والنجوم داخل قرص الشمس، قائم أعلى قاعدة حجرية، رأس نسر أعلى قائم من فوق منصة، استنادا على النص المصاحب في اللوحة فإنها تؤرخ إلى عصر الملك Marduk–Zākir–Šumi وهو من الحجر خلال العصر الآشورى الحديث وقسم هذا اللوح إلى عدة قطع حيث فقدت أجزاء منه تماماً، هناك أثنان من الرموز نجمية فقط مرئية نجم على يسار الشمس وربما القمر كان منقوشاً ولكن هشم، ومن الملاحظ وجود اثنان من النجوم الصغيرة إلى اليسار من العقرب، ربما هذه الأجرام السماوية الصغيرة هي على الأرجح جزء من مجموعة الآلهة السبعة الأصلية، وفى الأسفل نسر، صولجان، اسد، أثنان من التيجان المقرنة أعلى القواعد ربما يوجد وتد اعلى قاعدة، ثم رموز ثلاثة نجمية النجمة والشمس، والقمر، الصاعقة أو البرق، الكلب الجالس، الأسد أعلى قاعدة، القلم او الوتد أعلى قاعدة، مع ملاحظة فقدان الآلهة آنو وأنليل تماماً، كما لا توجد التيجان المقرنة، ولا يوجد لا أسد و لا سلحفاة ولا سمكة.

الخاتمة والنتائج

وبعد أن تم استعراض معنى لوحات الحدود وأهم ما تضمنته من أدوات وشارات ورموز خاصة بمختلف معبودات العراق أصبح يقيناً لدينا إلى جانب استعمالها كسجلات عقارية وتجارية هكذا أيضاً استخدمت كشاهد ديني على عبادة هذه الرموز ومنها الثعبان والهلال والقمر والشمس المجنحة وبسبب خلود النجوم والكواكب حسب اعتقاد أهالي بلاد الرافدين قديماً فقد اعتبروها صور ورموز سماوية للمعبودات وكذا هي آلهة الليل[٦٩] وكدليل على استعمال الآلهة لمختلف أنواع الشارات سواء السبع نقاط أو آداه الصاعقة وكذا أدواتهم وأسلحتهم مثل الخنجر والسكين والأوميجا... إلخ. كذا يمكن عرض **بعض خصائص الفن في العصر البابلي الأخير من خلال دراسة لوحات الحدود على النحو التالي:**

١. نجاح الفنان في الربط ما بين مجموعة الأنوناكى والأيجيجو وتصوير أكبر قدر من مجمع الأرباب معًا بعدما تم الفصل بينهم في العصور السابقة.

٢. تكدس رموز المعبودات وشارتهم على لوحات الحدود ولاسيما ذات الهيئات الخرافية مثل السمكة الماعز رمز المعبود إنكى، الآدمي برأس أسد رمز لـــ " لاتراك " والأسد المجنح والهيدرا... إلخ.

٣. الميل إلى إطالة القوائم الحاملة للرموز وإطالة أطراف الأجسام سواء الأذرع أو القدمين وكذا تمثيل طولي للرموز ذاتها مثل الصاعقة والعصى سواء الخاصة ببوسكال او مردوك وغيرها وبالتالي يدفعنا للقول اعتبار عنصر " الاستطالة في الأطراف " واحدة من السمات الفنية المشتركة في الفن ما بين مصر القديمة خلال العصر المتأخر وما بين العراق في العصر البابلي الأخير.

٤. تركيز فنان هذا العصر على التفاصيل فقد أصبحت الرموز أكثر اكتمالا فقد نُفذت رموز كل من آنو وإنليل وانكى في هيئاتها الكاملة مكونة من منصات ثم يعلوها التيجان المقرنة كما راعى الفنان الميل إلى التطوير والإضافة.

٥. تداخل بعض رموز المعبودات ما بين مصر والعراق بدليل العثور على رموز مثل السمكة الماعز والأسد والهيدرا والعقرب والأسماك وغيرها من الكائنات سواء الحيوانية أو الخرافية كجزء رئيسي ضمن مناظر الأبراج الفلكية من مقبرة أتريبس في الشيخ حمد بسوهاج.

٦. انتشار رمز الأوميجا أعلى المنصات أو بدونها كأحد رموز الآلهة وما هي إلا باروكة الرأس الحتحورية منفذة بشكل مقلوب حيث ارتبطت أيضًا بالمعبودة نن خور سنج إلهة الولادة والأمومة في العراق القديم.

٧. الرموز المنفذة على لوحات الحدود هي موضوع ثابت فحضور مجمع الأرباب هو امر بالغ الأهمية لإتمام مثل هذه المواثيق.

٨. صدارة قرص الشمس والهلال والنجمة بوصفها رموزًا في معظم الأعمال قديمًا.

٩. تنفيذ شكل الثعبان بشكل أكثر التفافًا لجسده مع تمثيل الرأس بشكل أكثر بروزًا فهو رمز المعبود ننجش زيدا

١٠. النصوص المسمارية جزء لا يتجزأ من لوحات الحدود جنبها إلى جانب الرموز الخاصة بالمعبودات.

١١. لم يقتصر نقوش الرموز على قمة لوحات الحدود فقط ولكنها امتدت بطولها وصولًا إلى القاعدة والجانبين.

١٢. نجح الفنان في التمييز ما بين النسر والصقر والبومة والحمامة وطائر البابوسكال عن طريق المنقار فكل منه قاصر على معبود معين.

١٣. القوائم الطويلة بشكل مبالغ فيه التي يعلوها رمز المعبود هي واحدة من طرق تأريخ القطعة للعصر البابلي الأخير.

Abstract

Inscriptions of Babylonian border panels and their artistic and religious motifs [Applies to some weapons and animal symbols]

By Wajdi Wajih Rizk Allah

It has been prevailed in Ancient Mesopotamian thought the use of weapons and many tools for the gods on the Boundary stones.

Those gods were given great similarity with human in all aspects of their live , food, drinks, or military.

Those Weapons are : Gamlu Stick, arrow, Scepter, Stylus, Spear, Scale, dagger, Axe, Hammer, Lightening, serrated Sword, bows… etc.

The boundary stones also include some paintings , decorations, and symbols of animals, plants , geometrical and cosmos …etc.

These symbols, represent an important part of ancient Mesopotamian Mythology for its great connection to the gods of ancient Iraq.

الهوامش

[١] Buccelati, G., " The Kudurrus As Monuments " , *MHEOP* ٢ (١٩٩٤), pp.٢٨٣-٢٩١

[٢] El slanski, K., " Classification,Histrography,and Monumental Authority: The Babylonian Entitlement Narus (Kudurrus)" , *JCS* ٥٢ (٢٠٠٠) , pp.٩٥-١١٤

[٣] King , L., *Babylonian Boundary Stones and Memorial Tablets in British Museum* , London, ١٩١٢,pp.١٥٩-١٦٠

[٤] Ibid., fig.٦

[٥] Harper, P., "Mesopotamian Monuments Found at Sousa " , *The Royal City of Susa* , New York , ١٩٩٢,pp.١٥٩-٨٢

[٦] Hall , H.R., *Babylonian and Assyrian Sculpture in The British Museum* , Paris and Brussels , ١٩٢٨ , p.٣٧ , p.٣٣ , pl.X

[٧] Seidl, U.," Die Babylonischen Kudurru – Reliefs Symbole Mesopotamisher Gottheiten " , *OBO* ٨٧ (١٩٨٩), pp. ١-٢١٣

[٨] هذه أهم نتيجة في تفسير دور الشارة في عصر الإمبراطورية الآشورية الحديثة من ورقة علمية القتها السيدة ناتلي زولتان في الاجتماع الدولي للآشوريات في يوليو لعام ٢٠٠٦ المنعقد في مانشستر، حيث خرج هذا العمل بمساعدة ومعاونة الكثيرين ومنهم : السيدة اليزابيث فونتان (قسم الآثار الشرقية متحف اللوفر ٢٠٠٧)، جون كورتيس (قسم الشرق الأدنى – المتحف البريطاني)،البروفيسور يوهانز رينجر (معهد الآثار الشرقية – جامعة برلين)،البروفيسور ماركهام جيلر (مركز ابحاث التاريخ والآثار الشرقية المسمارية)،الدكتور يواخيم مارتسهان (متحف Vorderasitatisches)،الدكتور فرنسيس يوهانز، البروفيسور هيرمان يونجر، أندرية سالفانى، الدكتور أريك جوبل، أسكى ساركى... إلخ

[٩] Zoltán, N., *Symboles Néo-assyriens* , Budapest, ٢٠٠٨, pp.١-٢٦

[١٠] هي أقدم هيئة لالهات الأمومة وأم لمردوك وآلهة الأرض لدى البابليين

Heimpel, W., " Ninhursaga" , *RLÄ*٩ (١٩٩٨), p.٣٧٨

[١١] Van Buren, D.," Symbols of The Gods in Mesopotamian Art ", *ANOR* ٢٨, (١٩٥٤),pp ١٠٦-١٠٨.

[١٢] Serpell, J., and Aubrey, M., *Animals and Human Society* , New York, ١٩٩٤, p.٤٤ & Ziegler, Ch., "Sistrum", *LÄV* (١٩٨٤), p.٩٦٣.

[١٣] Kühne, V., Karen, R., *Das Siegel des Išme-ilu, Eunuch des Nergal-ēreš,aus Dūr-Katlimmu* , Berlin , ٢٠٠٨ , pp. ٢٧- ٤٤

[١٤] Hinke, J., *A New Boundary Stone from Nippur*, Philadelphia, ١٩٠٧, p.١٢٢, fig.٤٨, ١٢٠,fig.٤٧,p.١٠٤,fig.٣٩,p.١٠٢,fig.٣٦.

[١٥] Hall , H.R., *Babylonian and Assyrian Sculpture in The British Museum* , Paris and Brussels , ١٩٢٨,p.٣١, pl.٩ , Fig. C

[١٦] استنادا للوحة المتحف البريطاني رقم BM ٣٨١٢٢ الذى قام بنشرها *Winckler* فقد أتخذ حمورابي ترتيب الملك السادس كما اتخذ سنوات حكم ٥٥ عام.

Pritchard, J., *Ancient Near Eastern Text*s , New Jersey , ١٩٦٩ , p. ٢٧١.

[١٧] Van Buren , D., "The seven dots in Mesopotamian art and their ", *ÄFO* ١٣ (١٩٣٩/ ٤١) , p.٢٧٧.

[١٨] Hartmut, V., *Das Siegel des Išum-ilu , Eunuch des Nergal – ēreš , aus Dūr-Kaltimmu* , Berlin , ٢٠٠٨ , p. ٣٠.

[١٩] Van Buren, D., Op.cit., pp.٧٧-٧٨

[٢٠] King, L., Op.cit., p.٧, pl.CVII.

[٢١] رشيد الناضورى، *المرجع السابق*، ص٩٥

Labat, R. ,Op.cit., pp. ٢٩١:٢٩٦

[٢٢] Seidl, U., Op.cit., p. ٢., nos. ١٢-١٤-٢٥-٢٨-٢٦-٢٠-٣٠-٣٢-٣٦-٣٩-٤٣-٤٩-٥٠-٤٨-٥٤-٦٢-٦٥-٦٨-٦٧-٩٦-١٠٠.

[٢٣] Van Buren, D., Op.cit., pp.٧٧-٧٨.

[٢٤] فوزى رشيد الناضورى، *الجيش والسلاح في العراق القديم*، بغداد، ١٩٨٥، ص ٣٩

[٢٥] Seidl, U., Op.cit, p.٩٩

[٢٦] Von der Osten, H., " Ancient Oriental Seals in the Collection of MR.Edward T.Newell ", *OIP* ٢٢ (١٩٣٤), catalogue nos.٣٧, ٥٦ , ٧٣ , ٨٠ , ٨٣ , ٨٦, ١١٢ , ١١٣ , ١٥٤ , ٣٥٦ , ٥١٩ , ٥٢٩.& CAD L , p.٢٥٧.

[٢٧] Seidl, U., Op.cit., p.٩٩

[٢٨] Richard , L., Zettler, Lee , H., *Treasures From The Royal Tombs of UR*, New York , ١٩٩٨., p.١٦٩ &Van Buren, D., Op.cit., pp. ١٦٤-١٦٥.

[٢٩] هناك العديد من مشاهد طبعات الأختام ماهي إلا تسجيل لمعتقدهم الديني فهي المصدر الأثري ثم النص المصاحب هو المصدر الأدبي، فقد عكست الأختام بمختلف تصميماتها سواء في شمال بلاد الرافدين أو شمال سوريا عدد ضخم من الأساطير والمعتقدات البابلية.

Frankfort, H., " Gods and Myths on Sargonid Seals " , *Iraq* ١ (١٩٣٤) , p.٢

[٣٠] Black , J., and Green, A., Op.cit., p. ١٦٧.

[٣١] Johnson , S., *The cobra Goddess of Ancient Egypt* , London and New york , ١٩٩٠& Evans, P., *Animal Symbolism in Ecclesiastical Architecture*, London, ١٨٩٦ ,p. ٢٣.

[٣٢] Van Buren , D., " The God Ningizzida " , *Iraq* ١ (١٩٣٤) , pp. ٦٠-٨٩.

[٣٣] Lenzen , H., " Ningišzida Temple built by Marduk-apla-Iddina II at Uruk ", *Iraq* ١٩/٢ (١٩٥٧) , pp. ١٤٦-١٥٠.

[٣٤] Rowena , Shepherd, R., Op.cit., p. ٢١٠.

[٣٥] عبد الأمير الحمداني، *مكانة الأفعى في المعتقدات الرافدينية*، مجلة الآداب السومرية، العدد الثالث، السنة الأولى، الموصل، ٢٠٠٨، ص ١-١٢.

[٣٦] فراس السواح، *لغز عشتار*، دار علاء الدين للتوزيع، ط ٥، دمشق، ١٩٩٣، ص ١٣٧.

[٣٧] فمحاولة جلجامش للعثور على نبات الخلود من قاع المحيط، ولكنه فقدها بعد ان ابتلعتها حية فنالت الخلود وهكذا أضاع آخرته ومن هنا نفهم أن الحية عدوة خلود الإنسان

Goff, M., " Gilgamesh the Giant: The Qumran Book of Giants Appropriation of Gilgamesh Motifs", *DSD* ١٦ (٢٠٠٩),p.٢٦.

[٣٨] Douglas , Van Buren., The Scorpion in Mesopotamian Art and Religious , *ÄFO* ١٢ (١٩٣٧) , pp.١-٢٨

[٣٩] Van Buren , D., Op.cit., p.٤٩.

[٤٠] Ibid., p. ٤٩.

[٤١] Seidl, U., Op.cit., pls.٢٠ a , ٢٨ c , ٢٥ a , ٢٢ a , ١٩ c , ١٨ a , ١٣ b.

[٤٢] Dogulas , Van buren., " Entwined Serpents " , *ÄFO* ١٠ (١٩٣٥) , p.٥٣.

[٤٣] Sadek , A., " Le Papyrus Louvre No.٣٠٧١ " , *BdE* ١٠٦ / ٤ (١٩٩٣), pp. ٣٢٣-٣٣٥

[٤٤] هذا وقد استعرضت أورزلا سايدل نماذج هذا الرمز حيث ركزت في نقوشه في فترة العصر البابلي الحديث والكلداني وكذا على نماذج أخرى من العصور الأخمينية نقلاً عن:

Seidl, U., Op.cit., p. ١٢٨

[٤٥] Lenzi, A., Reading Akkadian Prayers& Hymns , Atlanta, ٢٠١١ , pp. ١١٣-١٢٨

[٤٦] Seidl, U., Op.cit., pls. ٢٢ a , ٢١ a , ١٢ a , ١٣ c.

[٤٧] Buccelati, G., " The Kudurrus As Monuments " , *MHEOP* ٢ (١٩٩٤), pp.٢٨٣-٢٩١

[٤٨] Pizzimenti , S., " The Kudurrus and the Sky : Analysis and Interpretation of the God Scorpion-lamp Astral Pattern as Represented in Kassite Kudurrus Reliefs " , *MMA* ١٦/٤(٢٠١٦), pp.١١٩-١٢٣.

[٤٩] Seidl, U., Op.cit., p. ٤٠ , Abb.٧.

[٥٠] Ibid., p. ٢٠-٢٣ , Abb.١

[٥١] العقرب = الإلهة إشارة ": فقد أشارت النصوص الحيثية المسمارية بوضوح إلى دور هذه الآلهة في الحياة اليومية وكذا في المعتقدات الدينية ولاسيما خلال الألفية الثالثة ق.م، فهي واحده من أهم آلهة مجمع الآلهة فهي آلهة المرض والشفاء، كما كانت من الآلهة البارزة والمهمة في مجمع الآلهة الحيثي الذى ضم آلاف من الآلهة المقدسة. فهي واحدة من أهم آلهة مملكة كيزواتنا .Kizzuwatna للمعبودة إشارة طقوس خاصة حيث عبدت في مجمع الآلهة سواء السامية أو غير السامية.

ومن المرجح أن بدايات ظهور عبادة الإلهة شارة بدأت في سوريا الشمالية وجنوب الأناضول ثم انتقلت فيما بعد إلى بلاد الرافدين إلا أن هناك بعض الإشارات والدلائل تؤكد وجود عبادة إشارة في منطقة الخابور الأعلى خلال فترة عصر الأحياء السومري، هذا وقد شاعت عبادة الإلهة إشارة وتأسست في بعض المدن العراقية ومنها : نيبور، سيبار، كيش، لارسا، تل الرماح. كما استخدمت كعنصر زخرفي خلال فترة العصر الأكدى وأيضاً كجزء من أسماء الأشخاص نقلاً عن-Leyla, M., Op.cit., pp. ١٥٩ ١٨٨ :

وللمزيد انظر : Smith, S., " Kizzwadana", *JEA* ١٠/ ٢, (١٩٢٤), pp. ١٠٤-١١٥.

Garstang, J., "Kizzwadna and Other Hittite States", *JEA* ١١/٢, (١٩٢٥), p. ٢٣

[٥١] الملك الثالث والعشرين طبقاً لـــ " برنك مان " من العصر الكاسي

Brinkman, A., Op.cit, p.٢٧

[٥٢] Ibid., pp.٣٠-٣١ , Abb.٤

[٥٣] Bertman, S., *Handbook to life in Ancient Mesopotamia* , New York , ٢٠٠٣ , pp.١١٥-١٢٦

[٥٤] Ibid., pp. ٤٠-٤١ , Abb.٩.

[٥٥] عرفت الأحجار في الأكدية بـــ " abnu " انتصار احمد حسن، *الأحجار الكريمة في حضارة بلاد الرافدين*، كوردستان، ٢٠١٣، ملحق رقم ١، ص ٣٤

[٥٦] Frothingham, Jr., " A Proto-Ionic Capital, and Bird-Worship, Represented on an Oriental Seal" , *AJA* ٣ /٢ (١٨٨٧), pp. ٥٧-٦١.

[٥٧] Seidle., U., Op.cit., pp. ٤١-٤٢ , Abb.١٠

[٥٨] Ibid., pp. ٤٩-٥٠, Abb.١٥

[٥٩] نُفذ على مختلف قطع الفن بدافع فكر عقائدي أو ربما لمفهوم سحري حيث اختلف تنفيذ هذا الكائن الخرافي من منطقة لأخرى فمثلاً في الفن الصيني " دودة مقززة " اتخذت شكلاً مختلفاً تماماً عن تمثيله على قطع الفن العراقي القديم حيث يمثل زاحفاً مثل الثعبان أو سيراً على الأربعة اقدام مثل التمساح أو السحلية وعلى الرغم من تمثيله بأجنحه إلا أنه لا يطير.

Van Buren , Douglas., " The Dragon in Ancient Mesopotamia" , *Or NS* ١٥ (١٩٤٦), pp.١-٤٥

[٦٠] Seidel , U., Götter symbole Und Attribute , *RLÄ* ٣ , (١٩٧٥-١٩٧١), p.٤٨٩

[٦١] Goff, L., Op.cit., p. ٢٣٤

[٦٢] Lurker , M., *The Rutledge Dictionary of Gods and Goddesses* , Devils and Demons , London and New York , ٢٠٠٤ ,p.٤٦

[٦٣] Seidl, U., Op.cit., pp. ٥١-٥٢ , Abb.١٧

[٦٤] [٦٤] كانت نانشة هي المسئولة عن الطيور وهى أيضاً المسئولة عن الأسماك حيث قامت برعايتهما فكلا من نانشة والطيور كانا يعاملا معاملة واحدة في الأديان البابلية القديمة بتمثيل هذه الطيور على الكدورو يتم توازن الكون ونشر العدالة الاجتماعية المسئولة عنها المعبودة نانشة في الديانة العراقية.

Veldhuis , N., *Religion , Literature , and Scholarship : The Sumerian Composition* " Nanše and The Birds " , Leiden , ٢٠٠٤ , p١٣-١٤.

[٦٥] Fischer, C., " Twilight of The Sun – God " , *Iraq* ٦٤ (٢٠٠٢) , pp.١٢٥-١٣٤.

[٦٦] ففي العراق لم يتطور الخنجر ليكون رمزاً لنرجل ولكنه كان موجوداً في النقوش منذ العصر البرونزي الأخير في بلاد الأناضول فقد مثل نرجل إلهاً مميزاً بالخنجر وأيضاً الإله المحلى للعالم السفلى وعالم الموت،لوحات العصر البابلي الحديث اصابها الكثير منها التهشيم وبالتالي كانت العلاقة ما بين الرموز والآلهة غير مثبته بشكل كامل وصريح عليها.

Wiggerman, F., "Nergal", *RLÄ* ٩/٣ (١٩٩٩) , pp.٢٢٣-٢٢٧

[٦٧] Pizzimenti , S., " The Kudurrus and the Sky : Analysis and Interpretation of the God Scorpion-lamp Astral Pattern as Represented in Kassite Kudurrus Reliefs " , *MMA* ١٦/٤(٢٠١٦), pp.١١٩-١٢٣.

[٦٨] Ibid., Op.cit., p. ٢٢٥ , fig.٢٥.

[٦٩] Pizzimenti , S., Op.cit., p.١١٩.

قائمة المراجع العربية :

انتصار احمد حسن ، *الأحجار الكريمة في حضارة بلاد الرافدين* ، كوردستان ، ٢٠١٣ .

عبد الأمير الحمداني ، *مكانة الأفعى في المعتقدات الرافدينية* ، مجلة الآداب السومرية ، العدد الثالث، الموصل ، ٢٠٠٨.

فوزى رشيد الناضورى ، *الجيش والسلاح في العراق القديم* ، بغداد ، ١٩٨٥ .

فراس السواح ، *لغز عشتار* ، دار علاء الدين للتوزيع ، ط ٥ ، دمشق ، ١٩٩٣.

قائمة المراجع الأجنبية

Bertman, S., *Handbook to life in Ancient Mesopotamia* , New York , ٢٠٠٣ .

Buccelati, G., " The Kudurrus As Monuments " , *MHEOP* ٢ (١٩٩٤), pp.٢٨٣-٢٩١.

El slanski, K., " Classification,Histrography,and Monumental Authority: The Babylonian Entitlement Narus (Kudurrus)" , *JCS* ٥٢ (٢٠٠٠) , pp.٩٥-١١٤.

Evans, P., *Animal Symbolism in Ecclesiastical Architecture*, London, ١٨٩٦ .
Frankfort, H., " Gods and Myths on Sargonid Seals " , *Iraq* ١ (١٩٣٤) , pp.٢-٣٠
Fischer, C., " Twilight of The Sun – God " , *Iraq* ٦٤ (٢٠٠٢) , pp.١٢٥-١٣٤.
Frothingham, Jr., " A Proto-Ionic Capital, and Bird-Worship, Represented on an Oriental Seal" , *AJA* ٣ /٢ (١٨٨٧), pp. ٥٧-٦١.
Garstang, J., "Kizzwadna and Other Hittite States", *JEA* ١١/٢, (١٩٢٥), pp. ٢٣-٣٣
Goff, M., " Gilgamesh the Giant: The Qumran Book of Giants Appropriation of Gilgamesh Motifs", *DSD* ١٦ (٢٠٠٩),pp.٢٦-٥٠.
Harper, P., "Mesopotamian Monuments Found at Sousa " , *The Royal City of Susa* , New York , ١٩٩٢,pp.١٥٩-٨٢
Hall , H.R., *Babylonian and Assyrian Sculpture in The British Museum* , Paris and Brussels , ١٩٢٨ .
Hinke, J., *A New Boundary Stone from Nippur*, Philadelphia, ١٩٠٧.
Heimpel, W., " Ninhursaga" , *RLÄ*٩ (١٩٩٨), pp.٣٧٨-٣٨٠
Hartmut, V., *Das Siegel des Išum-ilu , Eunuch des Nergal – ēreš , aus Dūr-Kaltimmu* , Berlin , ٢٠٠٨ .
Johnson , S., *The cobra Goddess of Ancient Egypt* , London and New york , ١٩٩٠.
Kühne, V., Karen, R., *Das Siegel des Išme-ilu, Eunuch des Nergal-ēreš,aus Dūr-Katlimmu* , Berlin , ٢٠٠٨ .
King , L., *Babylonian Boundary Stones and Memorial Tablets in British Museum* , London, ١٩١٢.
Lenzi, A., Reading Akkadian Prayers& Hymns , Atlanta, ٢٠١١ .
Lenzen , H., " Ningišzida Temple built by Marduk-apla-Iddina II at Uruk ", *Iraq* ١٩/٢ (١٩٥٧) , pp. ١٤٦-١٥٠.
Lurker , M., *The Rutledge Dictionary of Gods and Goddesses* , Devils and Demons , London and New York , ٢٠٠٤ .
Pritchard, J., *Ancient Near Eastern Text*s , New Jersey , ١٩٦٩.
Pizzimenti , S., " The Kudurrus and the Sky : Analysis and Interpretation of the God Scorpion-lamp Astral Pattern as Represented in Kassite Kudurrus Reliefs " , *MMA* ١٦/٤(٢٠١٦), pp.١١٩-١٢٣.
Richard , L., Zettler, Lee , H., *Treasures From The Royal Tombs of UR*, New York , ١٩٩٨.
Seidl, U.," Die Babylonischen Kudurru – Reliefs Symbole Mesopotamisher Gottheiten " , *OBO* ٨٧ (١٩٨٩), pp. ١-٢١٣
Serpell, J., and Aubrey, M., *Animals and Human Society* , New York, ١٩٩٤.
Sadek , A., " Le Papyrus Louvre No.٣٠٧١ " , *BdE* ١٠٦ / ٤ (١٩٩٣), pp. ٣٢٣-٣٣٥
Smith, S., " Kizzwadana", *JEA* ١٠/ ٢, (١٩٢٤), pp. ١٠٤-١١٥.
Seidel , U., Götter symbole Und Attribute , *RLÄ* ٣ , (١٩٧٥-١٩٧١), pp.٤٨٩-٤٩٧.
Van Buren , Douglas ., " The God Ningizzida " , *Iraq* ١ (١٩٣٤) , pp. ٦٠-٨٩.
Van buren, D., " Entwined Serpents " , *ÄFO* ١٠ (١٩٣٥) , pp.٥٣-٥٥.
Van Buren,**D.**, The Scorpion in Mesopotamian Art and Religious , *ÄFO* ١٢ (١٩٣٧) , pp.١-٢٨
Van Buren , D.,"The seven dots in Mesopotamian art and their ", *ÄFO* ١٣ (١٩٣٩/ ٤١) ,pp.٢٧٧-٨٨
Van Buren , D., " The Dragon in Ancient Mesopotamia" , *Or NS* ١٥ (١٩٤٦), pp.١-٤٥
Van Buren, D.," Symbols of The Gods in Mesopotamian Art ", *ANOR* ٢٨, (١٩٥٤),pp ١٠٦-١٠٨.
Von der Osten, H., " Ancient Oriental Seals in the Collection of MR.Edward T.Newell ", *OIP* ٢٢ , ١٩٣٤.pp.١-٥٩٨.
Veldhuis , N., *Religion , Literature , and Scholarship : The Sumerian Composition* " Nanše and The Birds " , Leiden , ٢٠٠٤ .

Wiggerman, F., "Nergal", *RLÄ* ٩/٣ (١٩٩٩) , pp.٢٢٣-٢٢٧
Zoltán, N., *Symboles Néo-assyriens* , Budapest, ٢٠٠٨.

لوحة (١)

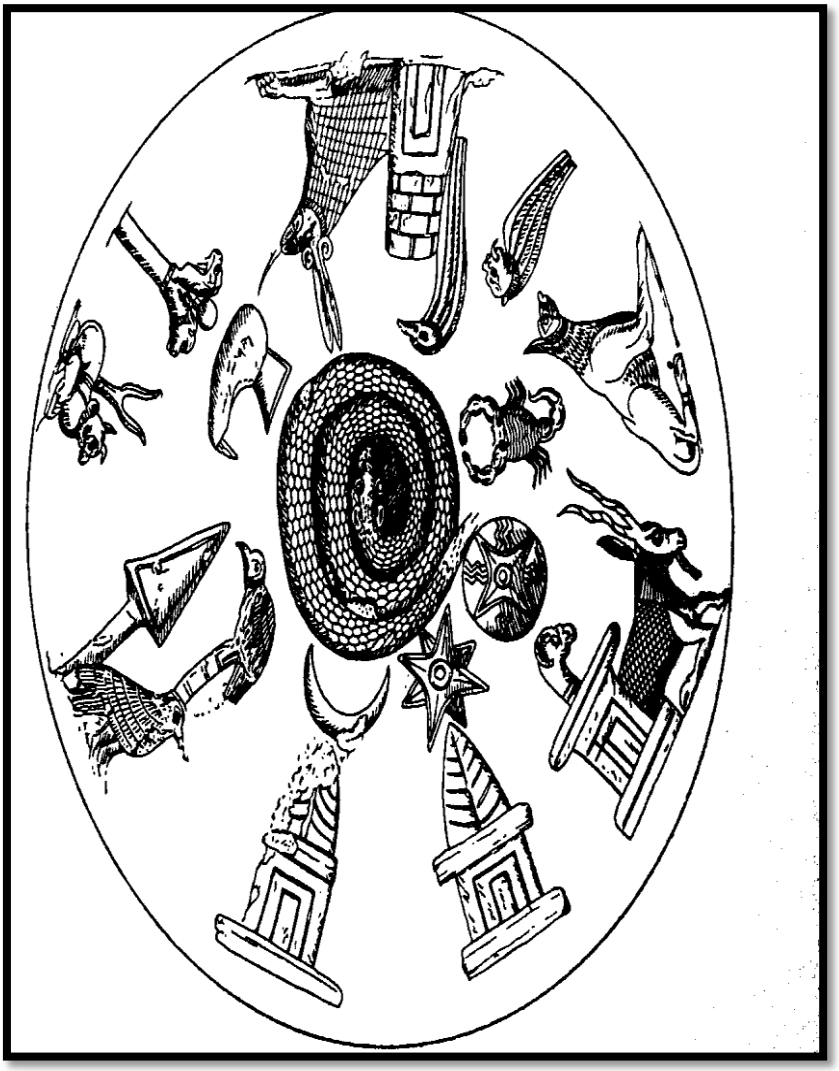

قمة لوح الحدود بمتحف اللوفر رقم SB.٢٦

نقلاً عن

Hink, J., *New Boundary Stone of Nebuchsnezzar ١ from Nippur* , Llondon, ١٩٠٧, p.٢٥, fig.١٠

لوحة (٢)

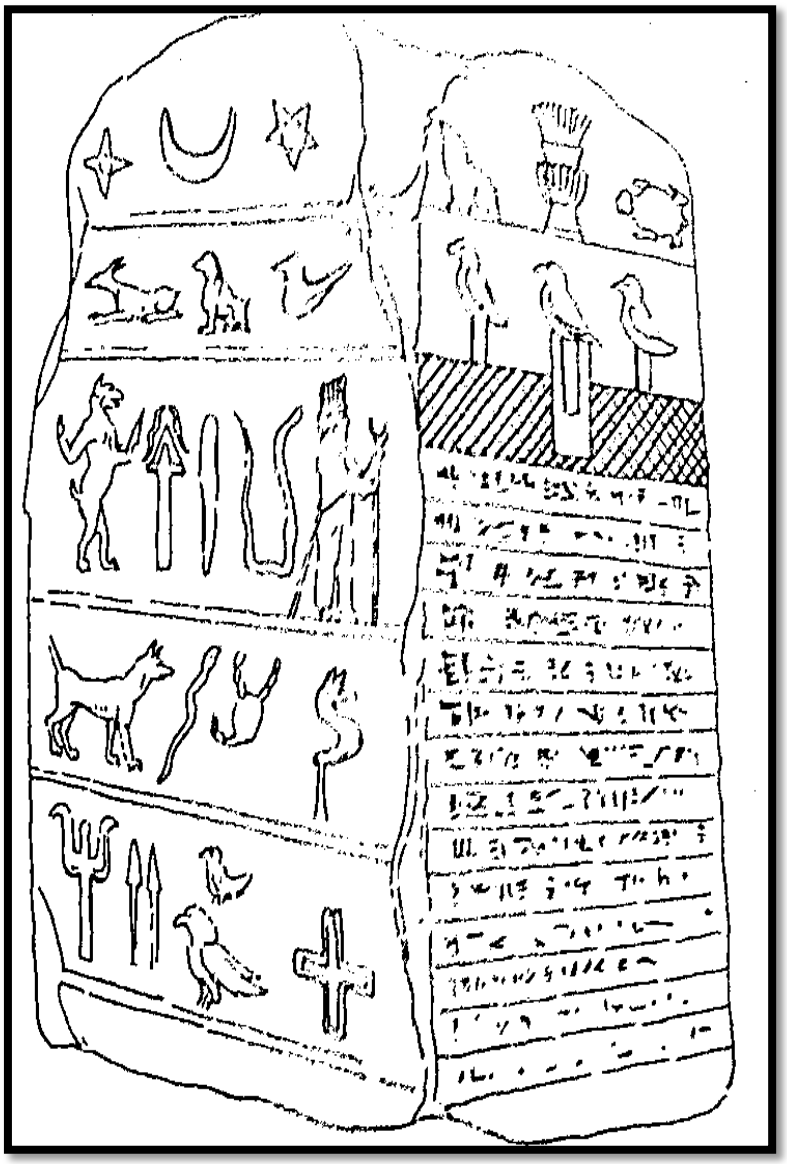

لوح حدود مكدس بالرموز المعبودات ، المتحف العراقى رقم IM ٥٥٢٧

Seidl, U., " Die Babylonischen Kudurru – Reliefs Symbole Mesopotamisher Gottheiten " , *OBO* ٨٧ (١٩٨٩), p.٢١

لوحة (٣)

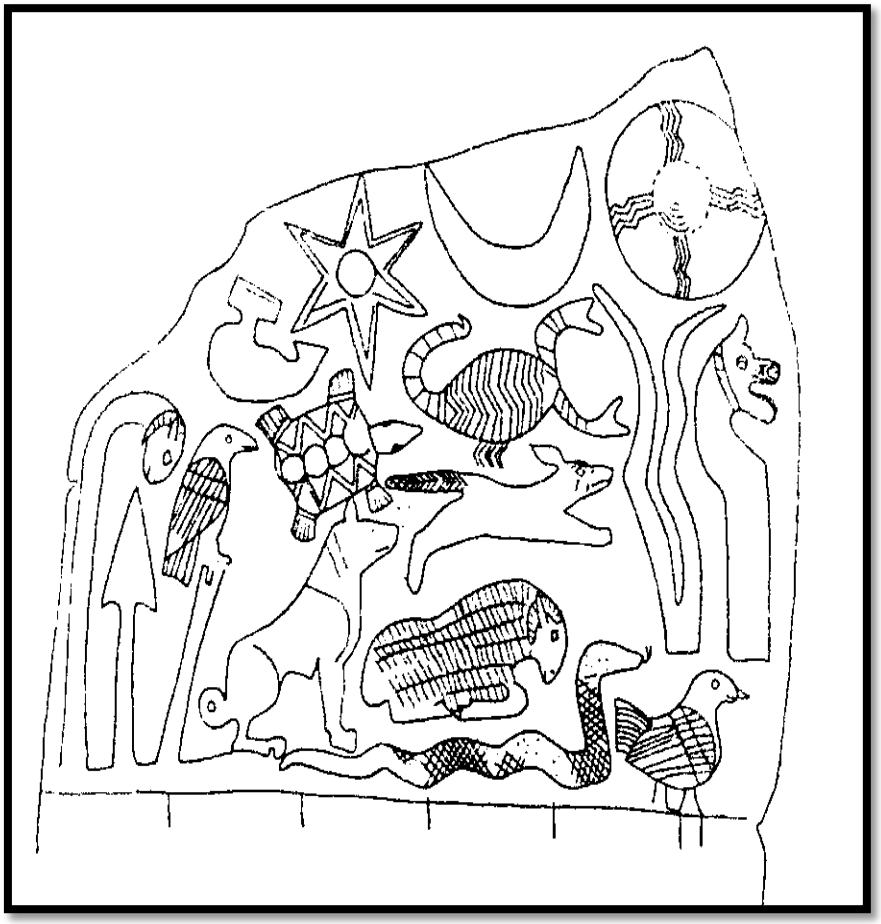

لوح الحدود منقوش عليه رموز المعبودات سين وشمش وعشتار ونسكو وأنكى ، نرجل وأدد ، إشارة ، إنكى ، بابسوكال ، مردوك ، جو لا ، نينورتا ، وننجش زدا الثعبان

لوح اللوفر

Seidl, U., Op.cit., p.٢١

لوحة (٤)

قمة لوح الحدود بمتحف اللوفر رقم SB٢٥

نقلًا عن

Hink,J., Op.cit., p.٩٥.fig.٣٠

لوحة (٥)	لوحة (٦)
لوح الحدود بمتحف اللوفر	رموز المعبودات منقوشة على لوح الحدود ، متحف برلين
Seidl, U., Op.cit., p. ٤٠	Ibid., p.٤٥

لوحة (٧)

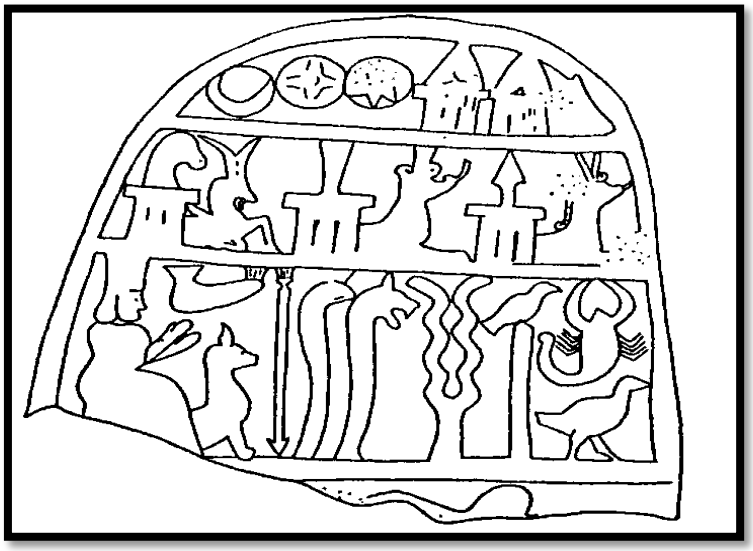

رموز المعبودات منقوشة على لوح الحدود ، متحف العراق IM ٢٥٨٣١
Seidl, U., Op.cit., p.٤٥

لوحة (٨)

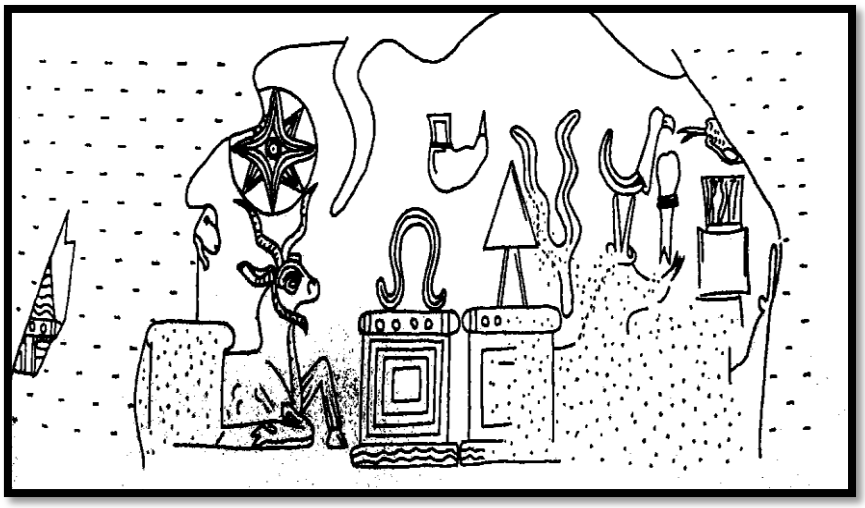

رموز المعبودات منقوشة على لوح الحدود
Ibid ., p.٤٩

لوحة (٩)

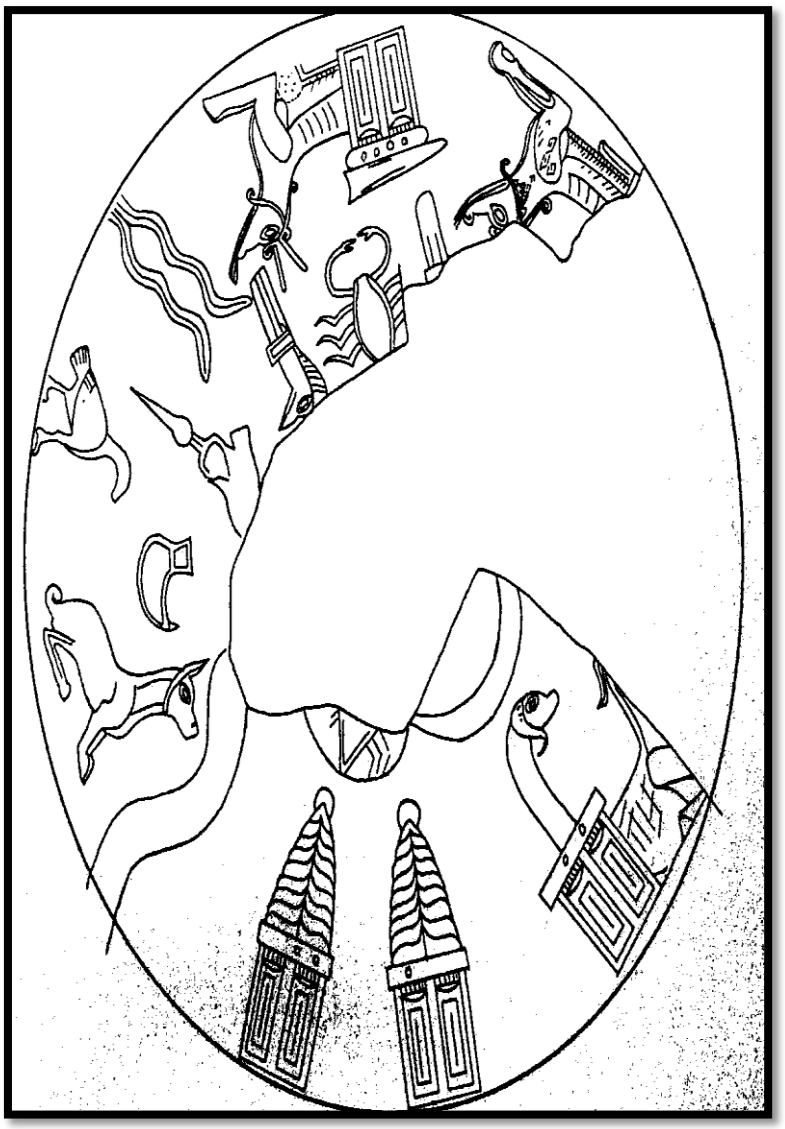

رموز المعبودات منقوشة على لوح الحدود ، متحف الفن برلين

نقلاً عن

Hink, J., Op.cit., p.٣٠, fig.١٢

لوحة (١٠)

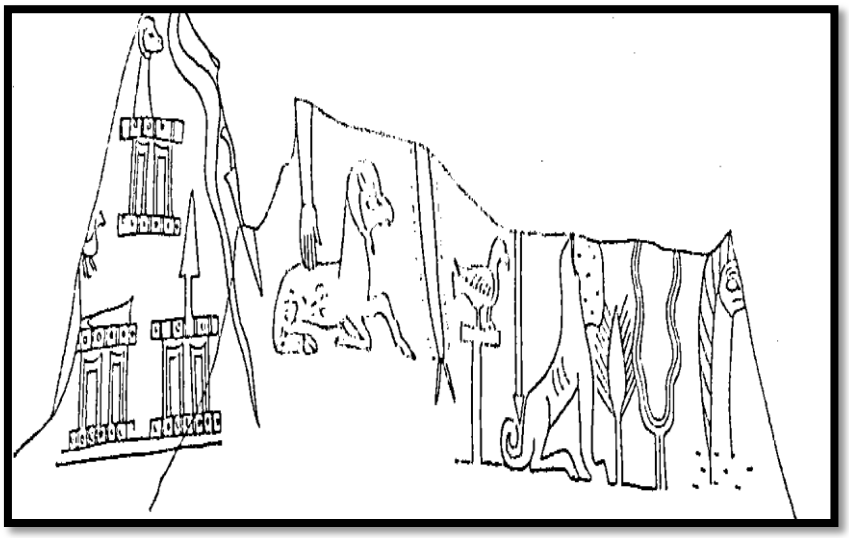

رموز المعبودات منقوشة على لوح الحدود ، المتحف البريطاني ٩٠٩٤٠ BM

Seidl, U., Op.cit., p.٥٣

لوحة (١١)

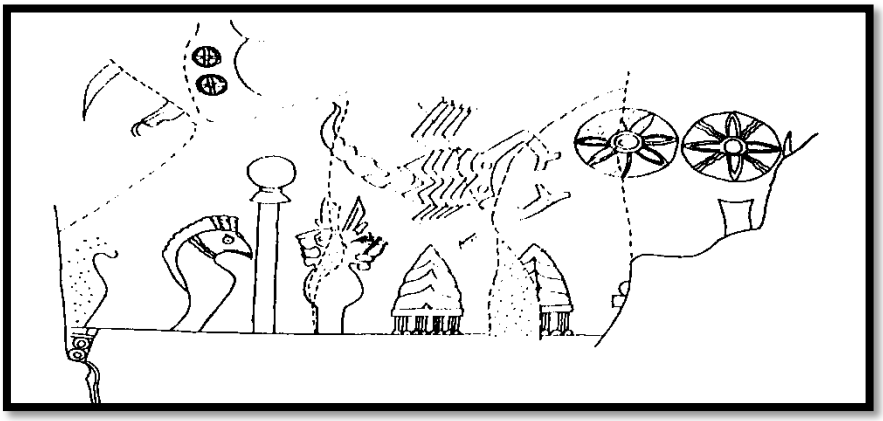

رموز المعبودات منقوشة على لوح الحدود ، متحف اللوفر ٢١٤٢٢ AO

Seidl, U., Op.cit., p.٢٧

لوحة (١٢)

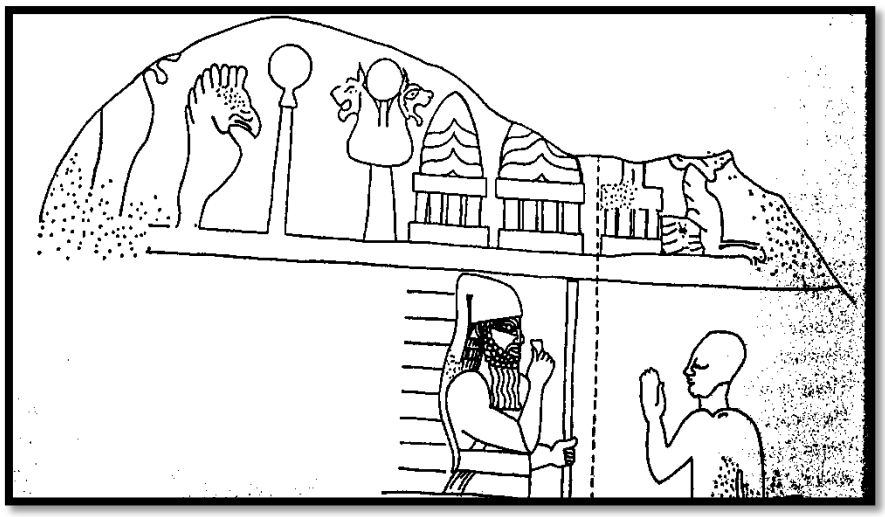

رموز المعبودات منقوشة على لوح الحدود VA ٢١١

Ibid ., p.٥٦

لوحة (١٣)

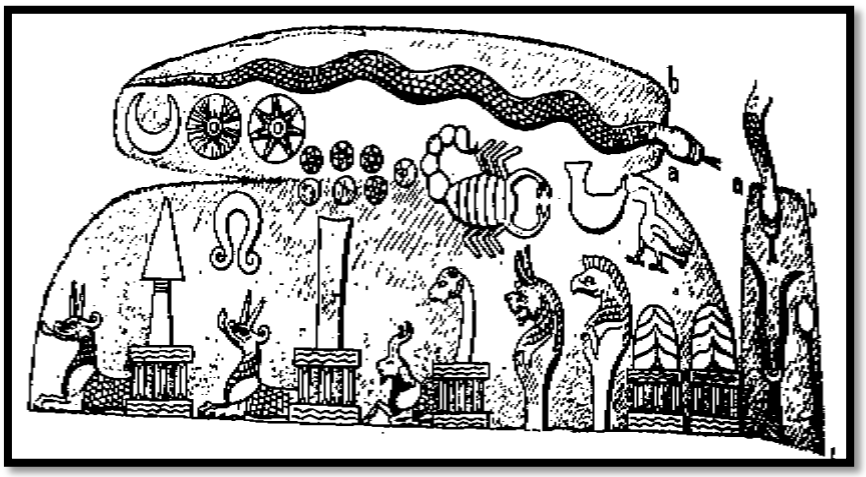

رموز المعبودات منقوشة على لوح الحدود ، BM ١٠٤١٥

Seidel, U., Op.cit ., fig.٢٢ , no. ١٠٣ , ٥٧

لوحة (١٤)	لوحة (١٥)
ثالوث المعبودات سين وشمش وعشتار ونسكو يليهم	لوحة متحف اللوفر رقم ٣٠ Sb
Seidl, U., Op.cit., pl ١٤ a	Seidl, U., Op.cit., pl.٢a

لوحة (١٧)

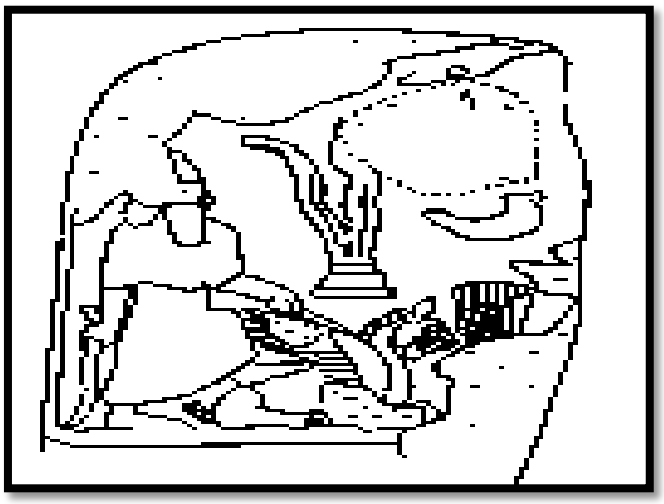

لوح كدورو من بداية العصور التاريخية

Seidel, U., Op.cit ., p. ١٧ fig.٣ , no. ٢٦

لوحة (١٨)

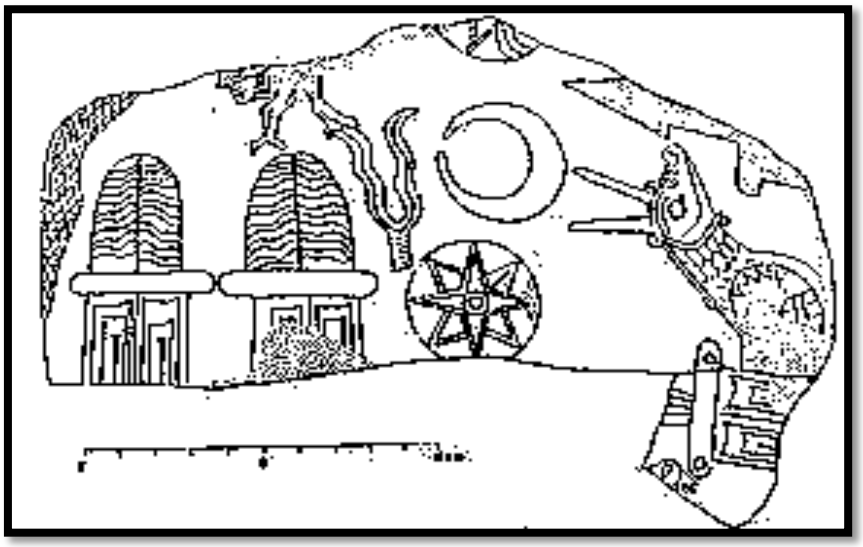

كسرة حجرية من الوركاء

Seidel, U., Op.cit ., p. ٢٢٥ , fig.٢٥.

لوحة (١٩)	لوحة (٢٠)
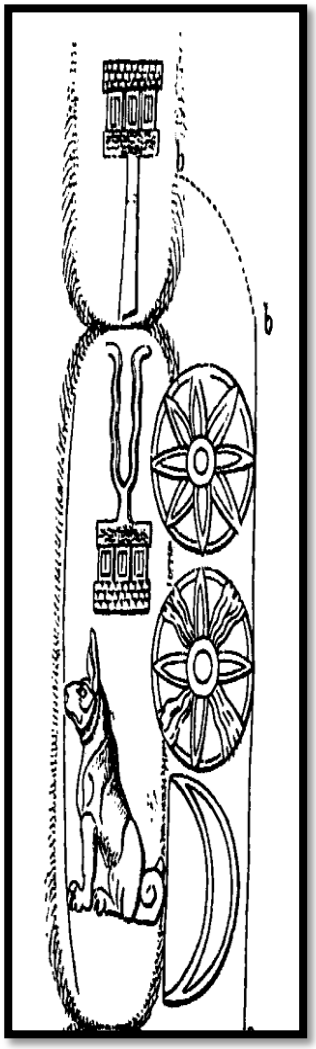	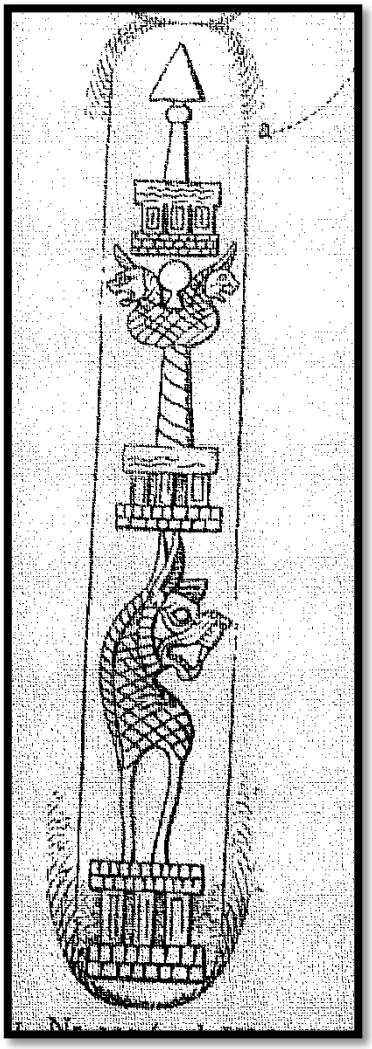
رموز المعبودات منقوشة على لوح الحدود VA ٢٠٨	نموذج من العصر البابلى الأخير
Seidel, U., Op.cit ., p. ٥٨ fig.٢١ , no. ١٠٠	Seidel, U., Op.cit ., p. ٥٨, fig.٢١ , no. ١٠٠

لوحة ٣١	لوحة ٣٢
لوحة متحف هايدلبرج w١٨٥٥٧	لوح متحف اللوفر رقم ٨٠٢ SB
Seidl, U., Op.cit., pl.٦ a	Ibid., pl.٩ a

لوحة ٣٣	لوحة ٣٤
لوحة متحف اللوفر رقم ٥٦٤٠ SB	لوحة برلين رقم ٢٦٦٣ VA
Ibid., ١٠b , no.٢١	Ibid., p.٦١, pl.٣٣

لوحة (٣٥)	لوحة (١٦)
لوحة المتحف البريطانى BM ١٠٤٤١٤	لوح حدود مصور عليه رمز المعبودة إشارة ثم رموز المعبود نرجل
Ibid , pl.٣٢	Seidl, U., Op.cit., no.٢٩ , b

لوحة ٣٦

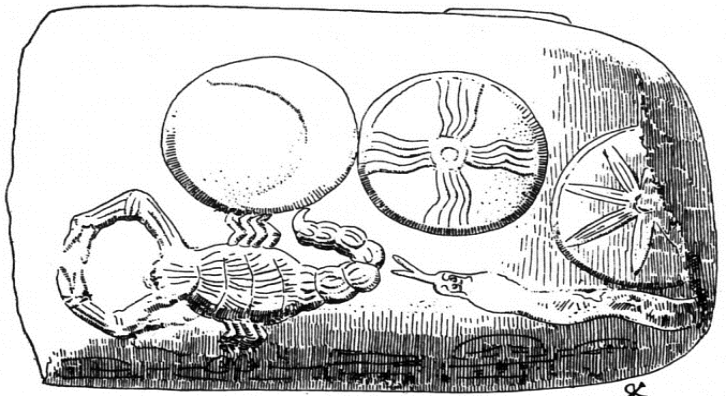

القمة

الجانب الأيسر

لوحة المتحف البريطاني رقم ١٠٤٤٠٥ BM

Hink, J., Op.cit., p.٤٥, fig.١٩, Ibid ., p.٥٤ , pl.٣٠a.c

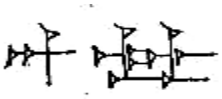

لوحة ٣٧

وفيما يلى حصر بأشكال رموز المعبود نابو ونرجل من مختلف القطع الأثرية:

شكل (أ)

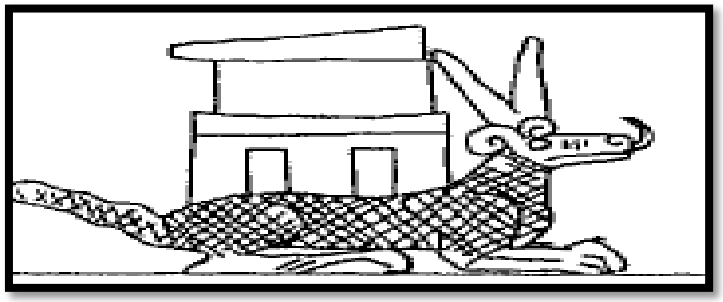

رمز نابو كما ورد على لوح كدورو مليشباك

شكل (ب)

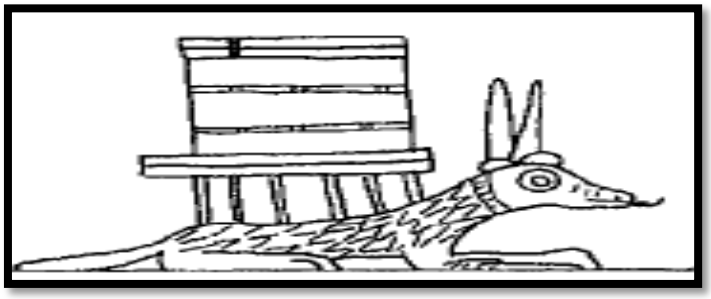

رمز نابو كما ورد على لوح كدورو غير معروف أسم صاحبه

Millard , A.R., "Nabu " , *RLÄ* ٩ (١٩٩٨), pp . ٢٦- ٢٧.

لوحة (٣٨)

شكل (أ)

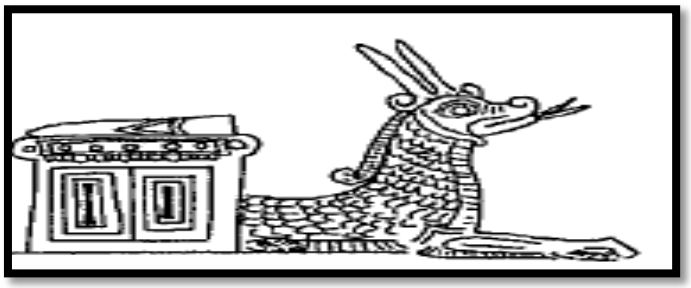

رموز نابو كما وردت على ألواح كدورو

شكل (ب)

رموز نابو كما وردت على ألواح كدورو

Ibid., p . ٢٦– ٢٧

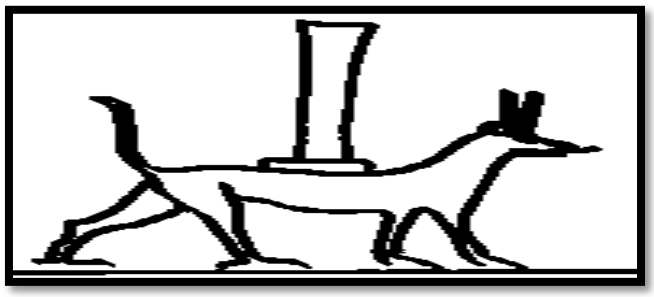

نقش لنابو كما ورد على جدران معبده فى خورسباد

Millard , A.R., "Nabu " , *RLÄ* ٩ (١٩٩٨), pp . ٢٦– ٢٧.

لوحة (٤٠)

شكل (أ)

رمز نابو كما ورد فى نقش على جدران معبد نابو فى كالخو

رمز نابو كما ورد على ختم أسطوانى

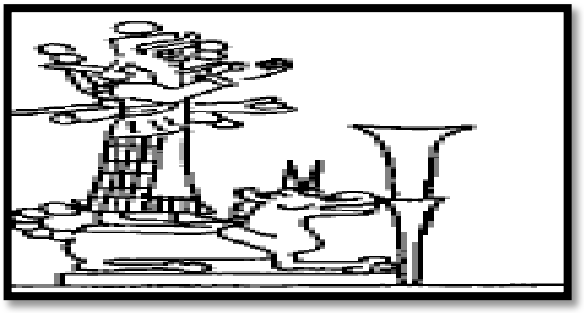

رمز نابو كما ورد على ختم أسطوانى

Millard , A.R., "Nabu " , *RLÄ* ٩ (١٩٩٨), pp . ٢٦- ٢٧.

لوحة (٤١)

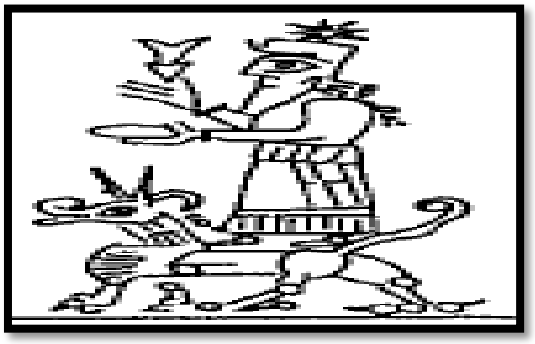

رمز نابو كما ورد على ختم أسطوانى

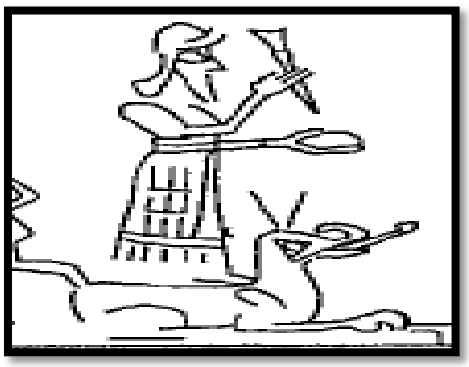

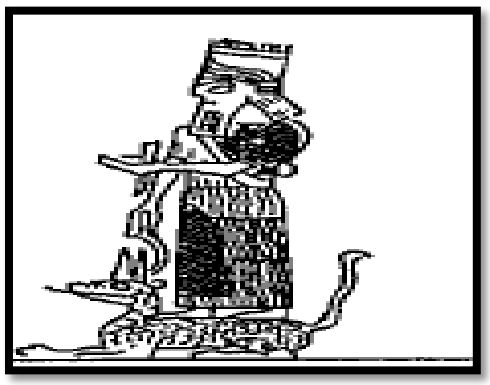

رمز نابو كما ورد على ختم أسطوانى

Millard , A.R., "Nabu " , *RLÄ* ٩ (١٩٩٨), pp . ٢٦- ٢٧

لوحة (٤٢)

الصولجان ذا الرؤوس الثلاثية رمز المعبود نرجل

فأس المعبود نرجل فى أحدى يديه

Wiggerman, F., "Nergal", *RLA* ٩/٣ (١٩٩٩) , pp.٢٢٣-٢٢٧

لوحة (٤٣)

خنجر نرجل فى احدى يدية ويهم بالأخرى على العدو ممسكاً الصولجان الثلاثي

Collon , D., Op.cit., no. ٤٧٠

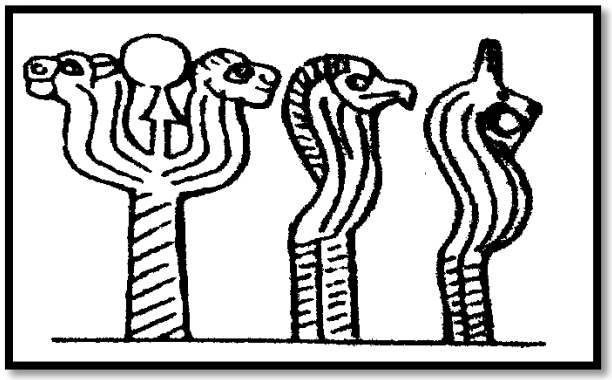

رموز المعبود نرجل على طبعات الأختام الأسطوانية

Von der Osten , Op.cit., no.١٣٢